يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ١٢ ايلول ١٩٩١، الموافق ٣ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٠٤ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)• יום חמישי 12.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 104/48 12.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

بوش يرفض التعهد بمنح اسرائيل ضمانات القروض بعد انتهاء المهلة!

● «مهلة الـ ١٢٠ يوما – افضل وسيلة لاحراز تقدم في عملية السلام الشرق اوسطي» ●

● واشنطن – وكالات الانباء – رفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، ان تتعهد الولايات المتحدة بمنح اسرائيل ضمانات قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار بعد انتهاء مهلة الـ ١٢٠ يوما التي طلبها من الكونغرس

● البقية على صفحة ١٠ ●

بداية عملية الافراج عن الرهائن!

● «حزب الله»: سيطلق سراح الرهائن الغربيين قريبا ● اوري لوبراني: نحن الان في بداية الطريق نحو تسوية قضية الاسرى والرهائن ● الجندي رحاميم الشيخ فارق الحياة والجندي يوسف فينك لا توجد عنه معلومات كافية ● احتمال وجود صفقة باعادة المبعدين الفلسطينيين الى المناطق المحتلة ● دي كوليار متشجع ومتفائل من خطوة اطلاق سراح (٥١) محتجزا لبنانيا وتسليم تسع جثث لمقاتلي «حزب الله» ● قضية سمير اسعد ستحل في الايام القريبة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اعلن ناطقون بلسان «حزب الله»، مساء امس (الاربعاء)، ان عملية اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان «قريبة»، اكد اوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان وممثل اسرائيل في

● البقية على صفحة ١١ ●



● موظفو الصليب الاحمر الدولي يحملون نعش احدى الجثث التسع لمقاتلي «حزب الله» عند نقطة الحدود في رأس الناقورة قبل تسليمها.

(تصوير: روني شيتسر – خاص بـ «الاتحاد»)

اقرأ في عدد الجمعة، غدا:

* شركة العمال الهستدروتية، للعمال اليهود فقط؟!
تقرير واحصائيات من داخل اجتماع مجلس الشركة
* تقرير عن الجامع العمري الكبير في غزة، اللي بني على قط كنسي.
* سالم جبران يحاور المتحيرين الصادقين
* علي عاشور يرد على محمد وتد
* عبد المجيد حمدان يكتب عن مهمات المجلس الوطني الفلسطيني
* سميح القاسم عن الاسرى
* نسيم ابو خيط عن طريقة ايلي لنداو
* د. ادوار الياس يواصل «مشوار» مع قواز النشاز وهذه المرة عن مصباح الفلاح علاء الدين
* صفحة المرأة والصفحة الطبية وثلاث صفحات الادب
* انطوان شلحت يكتب عن «صحافة بلا ثقافة وثقافة بلا صحافة» * فريدة النقاش تكتب عن يوسف ادريس بين «الصمت» و«الموت» * ومواد باقلام نبيل عودة وزهيرة صباغ وايمن اغبارية وسامر خير وعلي هيبي

اختتام المهرجان الدولي الثالث للمسرح التجريبي في القاهرة:

بطلة المسرحية الفلسطينية «المهجرة ماكبث» تتقاسم جائزة أفضل ممثلة مع فنانة هندية

● شهادة تقدير خاصة للمخرج المصري محمد عبد الهادي ● جائزة أحسن عرض لمسرحيتي «غادة الكاميليا» (المجر) و«الجندي المتفاخر» (فنلندا) ●



● نائلة الاطرش ●



● سعد اردش ●



● جواد الاسدي ●

● القاهرة – بقلم منى سالم (و.ص.ف) – اعلنت، مساء الثلاثاء، في حفل اختتام مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي،

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

من حق اطفال «الكمانة» و«الحصينية» - ان يتعلموا..

☐ يتواصل اضراب عرب السواعد، اهلا واطفالا، امام مجلس نحف المحلي احتجاجا على رفض المجلس ادخال اطفال قريتي «الكمانة» و«الحصينية» لمدارس نحف، مع ان اطفال هاتين القريتين تعلموا في مدارس نحف خلال العشرين عاما الماضية.

اننا ندرك ان هنالك مؤامرات حكومية شرسة ومستمرة لاقتلاع اهلنا من عرب السواعد، من بيوتهم وقراهم مرة باسم «التطوير» ومرة باسم «استيعاب القادمين الجدد» ومرة باسم «التنظيم» و«منع استمرار انتشار البدو بشكل عشوائي في اراضي الدولة» وما الى ذلك من ادعاءات وافتراءات حكومية قديمة وممجوجة.

ولكننا لا نفهم ان تقوم سلطة محلية عربية، ايضا، بالمضايقة على اهلنا من عرب السواعد، كأنما هي، بقصد او بدون قصد، تشارك في المضايقات السلطوية لعرب السواعد، الذين يعيشون في المنطقة بين الشاغور والبطوف منذ مئات السنين وتحاول الحكومة الآن اقتلاعهم.

اننا ندعو الى القيام بنشاطات تضامن مع عرب السواعد، بما في ذلك زيارة المعتصمين امام مجلس نحف، ويجب تصعيد النضال قطريا ايضا، الى ان نضمن حق التعليم لابناء السواعد. ونحن نحيي نشاط عرب السواعد ولجنة الاربعين ولجنة المتابعة. ونبارك كل جهد يشارك في الدفاع عن حق عرب السواعد في البقاء في اراضيهم وبيوتهم وحق اطفالهم في الحصول على العلم.

(«الاتحاد»)

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس:

الدعوة الى النضال القطري العربي - اليهودي لالغاء القرار العنصري بترحيل اهالي قرية «رمية»

*** التضامن مع نضال «لجنة الاربعين» وكل القرى «غير المعترف بها» لانتزاع الاعتراف والغاء مخططات الاقتلاع والترحيل * المؤتمر القطري للجبهة في ١٥ و١٦/١١/١٩٩١ ودعوة كل الفروع الى نشاطات تنظيمية وسياسية وثقافية واجتماعية تحضيرا للمؤتمر القطري * تحية الى عدي محمد نفاع وتضامن مع الشيخ جمال معدي ***

● حيفا - لمراسلنا - دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى تصعيد التضامن مع اهل قرية «رمية» ضد مشاريع الاقتلاع ولالغائها والتضامن مع اهالي كل القرى العربية «غير المعترف بها». والمطالبة باعتراف وزارة الداخلية ومؤسسات الدولة بهذه القرى واعطائها كل الامكانيات للخدمات البلدية والتعليمية والصحية اسوة بكل القرى في الدولة. كما عبرت السكرتارية عن التضامن الكامل مع نضال «لجنة الاربعين» التي تقود هذا النضال.

جاء ذلك في قرارات اجتماع السكرتارية الذي انعقد امس (الاربعاء) في مقر الجبهة في حيفا.

قدم مواضيع البحث عضو السكرتارية القطرية محمد بركة وتركزت حول: التحضيرات لمؤتمر الجبهة، الاقتراحات بشأن دستور الجبهة ونظامها الداخلي، تلخيص الاجتماع النسائي القطري الذي نظمته الجبهة (قدمت التقرير حول هذا سميرة خوري عضو السكرتارية) واستعداد الجبهة، في الفروع، للمؤتمر.

وشارك في النقاش على التوالي: محمد وتد، جهاد سعد، بنيامين غونين، اسكندر عمل، جهاد عقل، د. احمد سعد، عمر سعدي ومحمد عبري نصار.

قرر الاجتماع القرارات التالية:

* تأجيل موعد المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى ١٥ و١٦/١١/١٩٩١ ودعوة كل فروع الجبهة الى اقامة النشاطات المحلية، التنظيمية والسياسية والاجتماعية والثقافية على شرف المؤتمر وبذل جهد خاص لتوسيع الصفوف من بين القوى والقطاعات الشعبية الوطنية الموافقة على البرنامج العام للجبهة.

* عقد لقاء قطري تنظيمي للجبهة بمشاركة السكرتارية القطرية وممثلي الجبهة في الكنيست والهستدروت والحكم المحلي وسكرتاريات الفروع في ١٥/١٠/١٩٩١.

* التقدير الايجابي للقاء القطري النسائي الذي عقدته الجبهة وتبني القرارات والتوصيات التي اتخذها الاجتماع ودعوة كل الجبهات المحلية الى زيادة النشاط الاجتماعي السياسي بين النساء وكفاحا من اجل المساواة للمرأة في كل مجالات الحياة.

* توجيه التحية الى الشاب عدي محمد نفاع الذي انتزع بنضاله الباسل والمثابر حقه في عدم الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية.

* التضامن مع الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية ضد الانتقام السياسي السلطوي والمطالبة بالغاء «المحكمة التأديبية» التي تقيمها وزارة المعارف له، انتقاما من نشاطه السياسي في قيادة لجنة المبادرة الدرزية وفي قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

* الدعوة الى المشاركة في الزيارة التضامنية لقرية «رمية» في ٩/١٤ وكذلك في ٩/١٦ بدعوة من لجنة الاربعين وتصعيد النضال لالغاء اوامر الترحيل.

* التضامن مع اهل قريتي «الكمانة» و«الحصينية» واطفالهم لضمان دخولهم المدارس في نحف كما كان متبعا خلال العشرين عاما الماضية.

قرض بدون فائدة (٤٠٠ الف شيكل) من الجمعية المسيحية العالمية الى مجلس اكسال لدعم مشروع المجاري



● في الصورة السيد صالح دراوشة (الثاني من اليمين) يتسلم الشيك من د. جرايسي وسط فرحة الجميع ●
(تصوير: محمد مصالحة - خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - محمد مصالحة - قام رئيس مجلس اكسال المحلي السيد صالح دراوشة وعدد من المرافقين له امس الاربعاء بزيارة الى مقر الجمعية المسيحية العالمية في الناصرة حيث تسلم مبلغ (١٣٢) الف شاقل كدفعة اولى من مجموع مبلغ ٤٠٠ الف شاقل لدعم مشروع شبكة المجاري في القرية وسيتم اتمام باقي المبلغ حسب التقدم في سير عمل المشروع.

وتم منح هذا المبلغ لمجلس اكسال كقرض بدون فائدة يتم اعادته للجمعية حسب الامكانيات المادية المتاحة.

وقد قام بتسليم المبلغ المذكور الدكتور سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل، والذي اكد امام الحضور انه بالذات في هذه الايام، وفي ظل هذه الاوضاع الصعبة التي تعاني منها الجماهير العربية من مجمل السياسات العنصرية وعدم المساواة في الحقوق من قبل السلطة الحاكمة نرى انه تقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة في دعم ومساعدة مؤسساتنا وهيئاتنا واطرنا الشعبية. واكثر من ذلك وفي رأس سلم افضلياتنا دعم اهلنا في الضفة والقطاع الذين يعانون اوضاعا مزرية تتطلب منا تقديم كل ما امكن من المساعدات والمعونات.

وقد رد رئيس مجلس اكسال، السيد صالح دراوشة بكلمة شكر للجمعية على هذه المساعدة الملحة لاتمام هذا المشروع والتي هي الوحيدة التي تلقاها المجلس وشجب دور السلطات المختصة في المماطلة لاتمام هذا المشروع. ويذكر ان هذا رابع مجلس محلي عربي يتلقى هذا الدعم من الجمعية.

في ابوسنان

ندوة حول اخطار ومكافحة المخدرات

● ابوسنان - لمراسل خاص - بمبادرة قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس ابوسنان المحلي وبالتنسيق مع المركز الجماهيري اقيمت في المركز، امس الاربعاء، محاضرة قيمة عن المخدرات، اخطارها واساليب مكافحتها قدمها الاستاذ نجيب خليل، مركز سلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

وقد حضر الندوة رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، ونائباه ولفيف من مدراء المدارس ومسؤولو مؤسسات القرية وشخصيات تمثيلية اخرى. وفي نهاية الندوة اجمع الحضور على ضرورة العمل سوية مع السلطات المختصة والسلطة المحلية وقسم الرفاه الاجتماعي على محاربة هذه الظاهرة لحفظ مجتمعنا من هذه الآفة الخطرة والهدامة.

ابراهيم نعمة ناصر يتبنى فريق المركز النصراوي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» اتفقت ادارة فريق شباب نادي مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي بكرة السلة (درجة اولى)، مع السيد ابراهيم نعمة ناصر، صاحب شركة مضخات الباطون، على تبني الاخير للفريق النصراوي في الموسم القادم.

وعلمت «الاتحاد» ان السيد ناصر سيرصد عشرات الوف الشواقل للفريق النصراوي، الذي يتطلع الى احتلال مكانة مرموقة في لائحة الدوري.

وقال السيد ناصر انه اقدم على هذه الخطوة تشجيعا لفريق المركز، من جهة، ومساهمة في كل برنامج من شأنه حماية الشباب والعودة بالفائدة عليهم وعلى المجتمع وابعادهم عن جميع الآفات السلبية.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ خليل عليمي، مدير النادي الارثوذكسي في الناصرة، بارك خطوة السيد ناصر ومبادرته لتبني الفريق في الموسم القادم.

واعرب عليمي عن أمله بان تشكل مبادرة السيد ناصر حافزا لاصحاب رؤوس الاموال العرب بان يهتموا بالنشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية في النادي وفي الناصرة بشكل عام خدمة للشباب وللمجتمع الذي ينتمون اليه والذي يعاني من نواقص عديدة في هذا المجال.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير، نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتفه ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لـجـنـة الاربـعـيـن تـدعـو، فـي بـيـان الـى الـرأي الـعـام، الـى:

يـوم تـضـامـن مـع اهالي قرية «رمية»

* ليكن يوم ١٩٩١/٩/١٦ يوم التضامن القطري من كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مع نضال أهل «رمية» ضد الاقتلاع ومن اجل البقاء في ارض الآباء والاجداد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «لجنة الاربعين» التي تقود نضال القرى العربية «غير المعترف بها» بيانا الى الرأي العام تدعو فيه الى تحويل يوم ١٩٩١/٩/١٦ الى يوم تضامن قطري جماهيري مع نضال اهالي قرية «رمية» المهددة بالترحيل، وفيما يلي النص الكامل للبيان:

«تنوي دائرة اراضي اسرائيل سلب اهالي قرية رمية المجاورة لمدينة كرمئيل، بيوتهم واراضيهم التي يعيشون عليها منذ عشرات السنين وقبل قيام الدولة.

«ان سكان رمية البالغ عددهم ٩٦ نفرا (سبعة عشرة عائلة) هم اصحاب ارضهم وبيوتهم ويملكون طابو بهذه الاراضي مسجلة على اسمائهم.

«وبتصريح للمحكمة تؤكد دائرة اراضي اسرائيل بأن ارض رمية التي صودرت سنة ١٩٧٦ لاغراض عامة، مطلوبة اليوم لاسكان المهاجرين الجدد عليها. وان مخططا كهذا مودع في مكاتب الدائرة منذ زمن.

«ان لجنة الاربعين تستنكر استنكارا شديدا هذا المخطط وترفض رفضا قاطعا تشريد اهلنا في رمية واسكان المهاجرين على حساب اهلنا وشبابنا واطفالنا وبالتالي هدم بيوتهم واخراجهم منها قصدا.

«لم يعد الامر متوقفا على رمية وحدها بل هنالك مخطط اوسع بكثير يشمل ترحيل اهالي سركيس وعرابي والرميحات، الذين تسلموا مؤخرا اوامر اما من مكاتب التنظيم او من دائرة اراضي اسرائيل باخلاء بيوتهم واراضيهم ومغادرتها خلال اسابيع قليلة. والخطر زاحف على قرى اخرى من القرى غير المعترف بها.

«من الجدير ذكره هنا ان اهالي رمية حفروا لانفسهم قبرا جماعيا وتعاهدوا ان لا يتركوا بيوتهم واراضيهم الا جثثا هامدة. ولجنة الاربعين تعاهد اهالي رمية وسركيس وعرابي والرميحات ان لا تتركهم وحدهم بل انها ستواصل المشوار معهم بكل ما تملك من قوة ودعم. واذ تحيي اللجنة صمود اهالي رمية وتمسكهم بأرضهم ومسكنهم فانها تناشد جماهيرنا العربية وقياداتها ان تقف مع اهالي رمية وتحضر الى القرية يوم ١٩٩١/٩/١٦ للتصدي لمحاولات اخلاء السكان من بيوتهم واراضيهم. كذلك تناشد اللجنة الجمهور العربي واليهودي، التجاوب مع الدعوة الى غرس اشجار الزيتون على اراضي رمية يوم السبت ١٩٩١/٩/١٤. كما وتهيب اللجنة بأصحاب الضمائر الحية ومحبي السلام والمساواة والدمقراطية الوقوف مع اهلنا هناك في معركتهم من اجل البقاء».

(لجنة الاربعين)

بتدخل من رئيس البلدية

تمت تسوية الخلاف بين ادارة المدرسة «ب» في الناصرة ولجنة اولياء امور الطلاب

* الطرفان يقبلان باقتراحات توفيق زياد ويتعهدان بفتح صفحة جديدة من علاقات التعاون لما فيه مصلحة الطلاب والحفاظ على سمعة المدرسة الطيبة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمت، يوم امس الاربعاء، تسوية الخلاف الذي نشب بين ادارة المدرسة الرسمية «ب» في الناصرة ولجنة اولياء امور الطلاب فيها وذلك بعد ان تدخل رئيس البلدية، توفيق زياد، وجمع الطرفين في مكتبه واتفق على فتح صفحة جديدة من علاقات التعاون لما فيه مصلحة الطلاب والحفاظ على سمعة المدرسة الطيبة.

وكان هذا الخلاف قد بلغ حد اعلان لجنة الاباء الاضراب احتجاجا على عدم التعاون من طرف الادارة وغيرها من الامور (راجع «الاتحاد» – ٩١/٩/١). وعلى اثر ذلك دعا رئيس البلدية ممثلي الطرفين الى اجتماع عاجل عقد في مكتبه يوم امس وحضره كل من: مدير المدرسة، الاستاذ نمر خطيب، ورئيس لجنة الاباء، الاستاذ محمد ملحم، واعضاء اللجنة السادة يعقوب جبور وطه عابد ووليد خليلية. كما حضره من طرف البلدية نائب رئيس البلدية المسؤول عن ملف التعليم، الاستاذ سهيل القاهوم، ومستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم، الاستاذ راجي منصور.

وطرح الطرفان وجهتي نظرهما. وقد اشاد رئيس البلدية بالروح الايجابية التي ميزت الاجتماع واعرب عن تقديره لغيرة لجنة الاباء على مدرستها وعن تقديره للمكانة المحترمة التي تتمتع بها المدرسة وجهود مديرها في رفع شأنها. واقترح عددا من الامور لتسوية الخلاف، «والذي في اساسه بمثابة خط مكسور في العلاقة». واتفق الطرفان على هذه الامور وابرزها: * لجنة الاباء تلغي قرار الاضراب والمدير يلغي اجتماع الهيئة التدريسية الذي كان مقررا عقده ردا على بيان لجنة الاباء * الاتفاق على الحوار الدائم بين الطرفين على اساس فتح صفحة جديدة من التعاون * اقامة طاقم من ممثلي البلدية وادارة المدرسة ولجنة الاباء لفحص كل الامور التي طرحت والخروج باتفاق حولها، بما في ذلك الترتيبات في القضايا المالية وغيرها، ووضع اقتراح لترتيب مستقبلي في التعامل معها * الاتفاق على اجتماع دوري بين ادارة المدرسة ولجنة الاباء * مراقب البلدية يفحص القضايا المالية ويضع اساسا لتسييرها يلزم بها المسؤولون * ادارة المدرسة تحترم حق لجنة الاباء في الاطلاع على الميزانية * بخصوص الشكاوى حول احدى المعلمات، هناك لجنة تحقيق من وزارة المعارف تتولى الموضوع. وما تقرره يكون مقبولا على الطرفين * بخصوص المعلم الكف، الذي نقل، الطرفان متفقان على ضرورة المطالبة باعادته، علما بان المدير اقدم على خطوة في هذا الاتجاه.

وفي ختام الاجتماع، اكد جميع الاطراف على اهمية التعاون المشترك وفتح صفحة جديدة واجواء جديدة في العلاقة.

لجنة متابعة القضايا الاجتماعية تعقد اجتماعها الاول بعد مؤتمرها الاخير

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المتابعة للقضايا الاجتماعية للجماهير العربية، امس الاربعاء، اجتماعها الاول في دار بلدية شفاعمرو وذلك بعد مؤتمر اللجنة الذي عقد بتاريخ ٩١/٧/٤. وكان على جدول ابحاثها انتخاب رئيس وسكرتير ولجان فرعية.

وقد اشترك في الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فأثنى على عمل اللجنة السابقة التي قامت خلال السنوات الاربع الاخيرة باعداد الدراسات والابحاث والتقارير. واكد على تجاهل السلطات لهذه اللجنة وعدم الاعتراف بها وخاصة وزارة الرفاه الاجتماعي التي قاطعت مؤتمرات واجتماعات اللجنة ورفضت التعاون معها ولم توفر الميزانيات لعمل مكاتب الشؤون الاجتماعية في مدننا وقرانا، واشاد السيد ابراهيم نمر حسين بالدور الكبير والعطاء الذي قدمه الدكتور سامي جرايسي لعمل اللجنة. واكد نمر حسين في نهاية حديثه انه اذا استمرت الميزانيات الشحيحة للقضايا الاجتماعية في وسطنا العربي فسنضطر الى اللجوء الى نصب خيمة اعتصام امام مكتب الرفاه الاجتماعي.

ثم تحدث الدكتور سامي جرايسي، الرئيس السابق للجنة، فحيا اعضاء اللجنة الجدد واثنى على الاعضاء السابقين وخص بالذكر العامل الاجتماعي جهاد سعد، سكرتير اللجنة، الذي عمل بجهد ونشاط وقدم الكثير لعمل اللجنة.

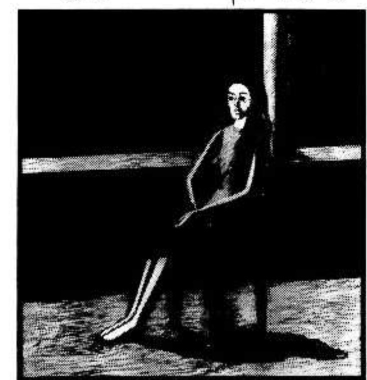
وخاطب اعضاء اللجنة قائلا: عملت لمدة اربع سنوات وسط تعاونكم ومساندتكم وكنتم تمثلون قطاعا مهما من الشعب لانكم تعملون مع الشرائح الضعيفة في المجتمع حيث عملتم مع الانسان العاجز والمتأخر والمقعد والجانح، هذا النوع من الناس الاحوج لما يكون من الاهتمام. واكد على ضرورة روح التعاون والمبادرة والاستمرارية.

ثم تحدث د. احمد سعد فأكد على ضرورة التوجه بشكل عيني لجماهيرنا العربية فنحن في مرحلة جديدة تحتم علينا العمل في هذا المجال.

كما تحدث السيدان فؤاد حاج يحيى وفائتة حنا فأكدا على ضرورة العمل الجدي من اجل انجاح عمل اللجنة.

هذا وبسبب الغياب وعدم وجود النصاب القانوني من الحضور في الجلسة اقترح تشكيل لجنة من خمسة اعضاء، للتحضير للاجتماع القادم الذي تقرر عقده بتاريخ ٩١/١٠/٩ في شفاعمرو. كما تقرر ان يوصي هذا الاجتماع بترشيح الاعضاء الخمسة للاجتماع القادم كلجنة تنفيذية وان ينتخب منهم في الاجتماع القادم الرئيس والنائب وامين صندوق. والاعضاء الخمسة هم: حكمية طيبحل – الناصرة وفؤاد الحاج يحيى – الطيبة وفائتة حنا – الرامة ود. احمد سعد – ابوسنان واميل سمعان – البقيعة.

نـادي السلام في عيلبون يحتضن معرض رسوم الفنانة حنان يوسف



● عيلبون – مكتب «الاتحاد» في الجليل – افتتح، امس الاربعاء، في نادي السلام للحزب الشيوعي في عيلبون معرض فني، عرضت فيه الفنانة حنان يوسف (٣٢) لوحة من انتاجها، متنوعة الشكل والمضمون والتقنية.

وقد تراوحت موضوعات اللوحات بين الوطنية والفولكلورية الفلسطينية والمناظر الطبيعية وغلب عليها طابع الواقعية، واحتل الانسان مركز الصدارة فيها.

وتقول حنان انها استعملت في انتاج لوحاتها الالوان المائية المتعددة والتي منها الاكفاريل والتمبرا والفراش، كما اتبعت تقنيات الرسم بقلم الرصاص والفحم والزيت والحفر على مادة اللينوليوم، والليتوغرافيا (حفر المناظر على الواح حجرية ومن ثم طبعها).

ويقول النحات ماريو سيجف (حيفا) الذي جاء خصيصا لزيارة المعرض بان حنان تتمتع بمستوى فني راق، وتشهد لوحاتها بان لها خبرة جمالية عالية، ويؤكد ان معرضها ينجح لو عرض في تجمعات سكنية يهودية، لا بل يستطيع منافسة غيره من المعارض.

هذا وتعتبر زيارة العشرات من عيلبون والقرى المجاورة للمعرض في اليوم الاول بادرة مشجعة، خاصة وان المعرض تجربة رائدة في حياة القرية.

(المزيد من التفاصيل في عدد قادم).

قضية الرهائن

مفـاجآت اخرى في الايام القادمة

● يمكن القول، بعد احداث امس، ان قطار تسوية مسألة الرهائن المحتجزين في لبنان وفي اسرائيل قد انطلق. ورغم ان اوري لوبراني في المؤتمر الصحفي امس، حاول ان يكون «دبلوماسيا»، بحيث اكثر من التصريحات التي تشدد على «الامل» في حل المسألة دون ان يحدد تاريخا معينا لتبادل الاسرى ودون ان يلتزم بأي شيء، الا انه لم يخف التفاؤل في التقدم شيئا فشيئا نحو هذا الهدف.

وبهذا يجوز الاعتقاد ان الايام القليلة تخبيء مفاجآت اخرى، اشار اليها لوبراني ذاته بشكل تلميحي دون الخوض في التفاصيل، ومنها مثلا مسألة احتمال عقد صفقة، ضمن صفقة تبادل الرهائن والاسرى الشاملة، تقضي باعادة المبعدين الفلسطينيين، او بعضهم، الى المناطق المحتلة بعد ان ابعدتهم سلطات الاحتلال عنها بذرائع مختلفة.

اسرائيل اعلنت، في السابق، انها لن تقدم على «ابداء حسن نية» الا بعد الحصول على معلومات تتعلق بالجنود الاسرائيليين المفقودين او المحتجزين في لبنان. وليس صدفة ان اطلاق سراح (٥١) محتجزا لبنانيا من سجن الخيام وجثث تسعة مقاتلي «حزب الله»، قد تزامن مع وجود الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في العاصمة الايرانية طهران، وهو القائل، في حينه، انه على استعداد للتوجه الى ايران او سوريا او لبنان في حال تحقيق «نقطة انطلاق» على طريق انهاء قضية الرهائن.

«نقطة الانطلاق» تحققت. وكما قال لوبراني ان «شيئا ما قد تحرك والان نحن في بداية الطريق لانهاء قضية الرهائن».

ومهما يكن فان احداث امس تشير الى ان القطار الذي انطلق سريع، وربما اسرع مما هو متوقع، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الادارة الامريكية معنية بحل هذه المسألة قبل انعقاد «مؤتمر السلام».

وعلى امل حل هذه القضية الانسانية يجب ان لا يغيب عن البال الوف الاسرى الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين تزج بهم سلطات الاحتلال في سجونها الرهيبة. واذا كانت اسرائيل، وكذلك الاطراف الدولية المعنية، تتجنب وصف الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بعبارة الاسرى او الرهائن، فان ذلك لا يعني بانهم ليسوا في عداد الاسرى والرهائن.

شاءت الادارة الامريكية، كما اسلفنا، ان تربط، ولو لفظيا على لسان مسؤوليها، بين انهاء قضية الرهائن وبين «مؤتمر السلام». و«مشيئة» واشنطن والمجتمع الدولي بأسره، في هذه الحالة، مباركة بغض النظر عن مؤتمر السلام. لكن هذا لا يعني انها غير منقوصة. فهناك اسرى ورهائن من فلسطين المحتلة في سجون الاحتلال الاسرائيلي، قسم كبير منهم مضربون الان عن الطعام احتجاجا على ظروفهم المأساوية التي تفوق، في وحشيتها، بشكل كبير، ظروف المحتجزين الغربيين او الاسرائيليين في لبنان. وهذا الكلام ليس تقليلا من مأساوية اوضاع وظروف الرهينة او الاسير، اينما كان، بقدر ما هو تأكيد على ان المجتمع الدولي يجب ان يتحرك وان يضغط لانهاء هذه القضية ايضا.

■ رمزي حكيم ■

في رسالة الى وزير «الامن»:

المطالبة بالكف عن تعذيب معتقلين لابتزاز اعترافات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بناء على اتصال من مؤسسة «الحق» في رام الله، بعث النائب الجبهوي، محمد نفاع يوم امس برسالة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، احتج فيها على الممارسات القمعية التي يتعرض لها شابان من رام الله في محاولة لابتزاز اعترافات منهما وهما: محمد النجار (٣٦) عاما متزوج واب لطفلة واحدة، ورقم بطاقة هويته (٣. . ٩١٨٤٥) معتقل في سجن طولكرم، منذ (٩١//٨/٨) يمنعه المحققون من النوم!! لارهاقه وابتزاز اعتراف منه بالقوة!! وقبل ايام زاره وفد من الصليب الاحمر واطلع على حالته الصحية المتدهورة بسبب منعه من النوم!! ومنع الطبيب من زيارته ايضا!!

كذلك يتعرض محمد عطا المعتقل في سجن طولكرم لتحقيق فظيع ورهيب في محاولة لابتزاز اعتراف بالقوة!!

جنين تعلن الاضراب حدادا على شهيدها

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة جنين، يوم امس الاربعاء، اضرابا تجاريا حدادا واحتجاجا على استشهاد الشاب محمد خيرالله عبد الحميد قصقص (١٩ عاما) وهو اب لطفل عمره ٤ شهور. وكانت السلطات رفعت حظر التجول الذي كان مفروضا على المدينة طوال الايام الثلاثة الماضية، فيما استمر على مدينة قباطية، لليوم الرابع، اثر وقوع اشتباكات اعقبت استشهاد احمد سعيد باير (الجمل).

من ناحية ثانية تواصلت الاعتصامات النسوية في عدة مدن في الضفة الغربية، تضامنا مع مطالب المعتقلين الامنيين المضربين عن الطعام في سجن نابلس المركزي، منذ الخامس من ايلول، وقامت مندوبات عن المعتصمات بتسليم مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر مذكرات ناشدن خلالها الرأي العام العالمي والمؤسسات المعنية بحقوق الانسان التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لتتجاوب مع مطالب المعتقلين المتعلقة بتحسين شروط معيشتهم داخل المعتقل. وجرت الاعتصامات في مدن نابلس وطولكرم والبيرة.

هذا وداهمت سلطات الاحتلال عدة مواقع في مناطق نابلس وطولكرم ورام الله وقلقيلية، فيما استمر فرض حظر التجول على مخيم طولكرم وبيت امر وكفر صور.

وافادت انباء بيت امر، قضاء الخليل، ان (٧٠) مواطنا تسلموا اخطارات بهدم منازلهم بحجة عدم الحصول على رخصة بناء. وعلم ان السلطات هدمت منزل احدهم وهو حسن الزعام، وهدمت منزلا آخر في بلدة الظاهرية.

على صعيد آخر، اصيب شاب من قرية عرابة بعيارين ناريين، اثر صدامات وقعت الليلة قبل الماضية مع دوريات عسكرية. وادخل الشاب ايمن عبد الرحمن يونس (١٨ عاما) الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس لتلقي العلاج. وذكرت مصادر طبية ان حالته الصحية متوسطة.

ويسود التوتر مدينة جنين والمنطقة المحاذية. وقد رشقت الحجارة على افراد الجيش الاسرائيلي، كما وقعت مواجهات قرب مجمع المدارس.

من ناحية ثانية ادخلت السيدة عزيزة حسن اشريتح (٣٥ عاما) من سكان المزرعة الغربية. رام الله الى مستشفى المقاصد حيث اجريت لها عملية اجهاض جراء تأثير الغاز المسيل للدموع الذي انتشر قرب منزلها بعد وقوع مواجهات في القرية مع قوات الجيش.

وفي قطاع غزة اصيب الشاب حسن عمر خليل (٢٦ عاما) من رفح صباح امس بعيار معدني في ظهره، خلال تفريق الجيش لاعمال احتجاج في الشارع العام بالمدينة ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت عن اعتقال ثلاثة ملثمين وسط مدينة غزة، الليلة قبل الماضية، اثناء كتابة شعارات وطنية على الجدران.

وجاءنا في وقت لاحق من جنين ان ادارة الحكم العسكري الاحتلالي التي استدعت والد الشهيد محمد قصقص اشترطت عليه العودة بمبلغ (٥٠٠) شيكل كشرط مسبق لاستلام جثة ابنه وذلك بدل اجرة نقل الجثمان. وحتى ساعات مساء امس كان والد الشهيد لا يزال محتجزا في مقر «الادارة» بعد ان توجه الى هناك وهو يحمل المبلغ المذكور الذي جمعه الاهالي. من ناحية ثانية وصف مراسلنا حالة والدة الشهيد الصحية حيث تكررت اصاباتها بالاغماء عندما كانت تشاهد احد اصدقاء فلذة كبدها. ونقل مراسلنا مشاهد عن اعمال تنكيل بعشرات الشبان في المدينة التي شهدت رجم الجنود (الدوريات ونقاط المراقبة العسكرية المنتشرة على اسطحة المنازل) بالزجاجات الحارقة المتفجرة. واضاف ان جنود الاحتلال اطلقوا القنابل الصوتية والمسيلة للدموع في ساحتي مدرستي حطين الاعدادية للبنات وجنين الثانوية للبنين وكذلك باتجاه «بيت المسنين» ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس المدينة.

كما داهم الجنود بيت عزاء الشهيد احمد باير في قباطية ومزقوا صوره واكاليل الورود في البيت. وعندما شاهد الجنود حشدا من السيارات المتوجهة الى طوباس، يوم امس الاول للمشاركة في دفن احد الشبان الذي توفي في حادث طرق فاعلنوا (الجنود) اغلاق البلدة، ومنعوا دخول المعزين الى طوباس كما منعوا من وصل اليها من مغادرتها الا بعد وقت طويل.

وفي وقت متأخر الليلة الماضية جاءنا ان «اشتباكا مسلحا» حصل في المنطقة ما بين مثلث الشهداء، ومدينة جنين وان اصابات وقعت في صفوف شبان وان مداهمات وأعمال تنكيل تجري في المنازل المحيطة بالموقع.



(صورة من الارشيف – تصوير محفوظ ابو ترك)

الاضـراب عن الطعام في سجن نابلس المركـزي يدخل، اليوم، اسبوعه الثاني

● مدينة نابلس تشهد، بدءا من اليوم، اضرابا تجاريا مفتوحا تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين ● اضرابات تضامنية في سجون جنين والخليل وجنيد ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تشهد مدينة نابلس، بدءا من اليوم (الخميس)، اضرابا تجاريا مفتوحا تضامنا مع معتقلي الحرية الفلسطينيين في سجن المدينة المركزي الذين يدخل اضرابهم عن الطعام، اليوم ايضا، اسبوعه الثاني فيما تتحدث الانباء عن نقل احد المعتقلين الى المستشفى وآخر الى عيادة السجن اثر تدهور حالتهما الصحية حسبما افادنا مكتب «غربة» الصحفي في نابلس.

وتسربت انباء من خلف القضبان ان المعتقل يوسف الافغاني (٢٣ عاما) من مخيم بلاطة قد نقل الى مستشفى سجن الرملة اثر تدهور حالته الصحية. كما نقل المعتقل خالد ابو ين (٢٥ عاما) من مخيم عسكر القديم الى عيادة سجن نابلس نتيجة لتدهور حالته الصحية اثر استمرار الاضراب والقمع الذي تمارسه ادارة المعتقل بحق المعتقلين. كما افاد معتقل افرج عنه ظهر امس من المعتقل المذكور ان تسعين حالة مرضية تعاني من ظروف صحية سيئة اثر انتشار بعض الامراض المزمنة بين المعتقلين مثل السكري والضغط بينهم ثلاثون حالة خطرة ويهدد مستقبلهم الموت اثر استمرار الاضراب ورفض ادارة المعتقل تلبية مطالب المعتقلين العادلة والتي تنادي بوقف استفزازات رجال الشرطة داخل المعتقل وما يرافقها من سحب امتيازات المعتقلين مثل الراديو والتلفزيون والكتب ومنع الطعام عن المعتقلين المرضى حيث وصف احد المعتقلين الذي افرج عنه امس قائلا: ان مجزرة منظمة ينفذها الاحتلال في سجن نابلس المركزي وذلك بهدف تركيع الحركة الاسيرة الفلسطينية. ناهيك عن عدم توفر مياه الشرب داخل الغرف وانتشار مرعب للبق والبراغيث ومقابل هذه المعاناة التي يعاني منها الاسير الفلسطيني تقوم ادارة المعتقل بوضع المعتقلين في غيتوات صغيرة او ما اصطلح على تسميتها السجناء (بالكرنتينا) حيث تقوم الادارة بمعاملة الاسرى معاملة ادنى من معاملة الحيوانات.

وعلم ان المعتقلين في سجني جنين والخليل قد اعلنوا أمس الاضراب المفتوح عن الطعام تضامنا مع اخوتهم المعتقلين في سجن نابلس المركزي وذلك تجسيدا لمعنى الاخوة الحقيقي. كما علم ان معتقلي سجن الجنيد المركزي قد رفضوا امس زيارة ذويهم تضامنا مع اخوتهم في سجن نابلس. وحول معنويات السجناء، رغم هذا القهر قال احد المعتقلين الذي تم تحريره من الاسر امس ان معنويات المعتقلين مرتفعة جدا وهم مصرون كل الاصرار على الاستمرار في الاضراب عن الطعام حتى الاستشهاد اذا لم تلب ادارة المعتقل مطالبهم الاساسية حيث رفعوا شعارا ترجموه على ارض الواقع يقول «نعم للجوع ولا والف لا للركوع».

على صعيد آخر يتوقع مراقبون ان تتسع حملة التضامن المحلية والعالمية مع مطالب معتقلي الحرية العادلة.

اختتام المهرجان الدولي

● تتمة من صفحة ١ ●

الجوائز التي منحتها لجنة التحكيم الرسمية في المهرجان في ضوء هاجس التجريبيين حول اشكالية العلاقة بين المسرح والجمهور.

وفازت كل من فنلندا والمجر مناصفة بجائزة احسن عرض عن مسرحيتي «غادة الكاميليا» و«الجندي المتفاخر». وفاز بجائزة احسن اخراج المجري آنابروسكوفسكا وبجائزة احسن تقنية فنية المخرج الفرنسي برونو ميسا عن مسرحية «اجاكس بن تاليمون». وحصلت الممثلة الفلسطينية دلع الرحبي مناصفة على جائزة افضل ممثلة عن دورها في مسرحية «المجنزرة ماكبث» لجواد الاسدي مع الممثلة الهندية هاسنام سامتري، بينما نال الممثل المجري ايريش كاروي جائزة افضل ممثل عن دوره في «غادة الكاميليا».

ومنحت لجنة النقاد المصريين جوائز اخرى موزعة كالتالي:

* افضل عرض، «غادة الكاميليا» – المجر * افضل مخرج، برونو ميسا – فرنسا * افضل ممثل، مناصفة بين ميهاي ملاماري – رومانيا عن دوريه في «البهاليل» و«المعطف» وايريش كاروي (المجر) عن دوره في «غادة الكاميليا».

كذلك منحت لجنة النقاد شهادة تقدير خاصة للمخرج المصري محمد عبد الهادي عن مسرحية «الملك لير».

وخيم على الندوات، التي رافقت العروض المسرحية خلال المهرجان، جدل حول القضايا التي يثيرها مفهوم التجريب ذاته وفي مقدمتها اشكالية العلاقة بين المسرح والجمهور التي باتت في ما يبدو الهاجس الرئيسي للمسرحيين التجريبيين.

واذا كان ثمة اتفاق لدى المشاركين في الندوات على ان التجريب بمفهومه الواسع هو «محاولة للخروج على المألوف والنمطي من خلال اعمال ابداعية متحررة من كل قيود وحدود» واذا كان الانطلاق الى «آفاق الحرية المطلقة قد يؤدي الى الاصطدام بالمحرمات سواء كانت متعلقة بعقائد دينية او بمواريث اجتماعية واخلاقية او بأطر سياسية» فان تساؤلا رئيسيا يطرح نفسه حول «امكان التفاعل بين الفنان التجريبي وبين الجمهور بمعناه الواسع اي ما يسمى بالجمهور التقليدي».

وقد تناول عدد من المسرحيين العرب هذه القضية خلال ندوات المهرجان المختلفة كل من زاوية رؤيته الخاصة. وحاولت الناقدة نهاد صليحة (مصر) الاجابة عن هذا التساؤل فاعتبرت ان «التجريب في المسرح نشاط ثوري تنويري انتقالي وطليعي يبغي النفاذ الى الجمهور الواسع. ولكن التجريبي يجد نفسه في موقف لا يحسد عليه اذ يوضع امام خيارين احلاهما مر. فاما ان يحارب من اجل حريته الفردية في التعبير واما ان يهادن ويصالح قيم التخلف والرجعية من اجل ان يصل الى الغالبية».

ومن جهته رأى الناقد والمؤلف اللبناني بول شاوول ان «الجمهور قيد على المسرح» ودعا الى التخلص من هذا القيد واعتبر ان العلاقة بين الفنان التجريبي والجمهور هي « كالعلاقة بين الاقليات والغالبية في مجال الدمقراطية وان التمسك بالجمهور التقليدي يعني الاصطدام بثالوث المحرمات، اي الدين والجنس والسياسة».

اما المخرج المصري سعد اردش فتناول المسألة من زاوية دور الفنان في المجتمع معتبرا ان الفنان التجريبي «اذا تخلى عن الجمهور فانه بذلك يتخلى عن طليعيته وينسى في الوقت نفسه ان هذا الجمهور حرم مع سبق الاصرار من حقه في الثقافة».

واعتبرت المخرجة السورية نائلة الاطرش من جانبها ان المشكلة تكمن في «ضرورة البحث عن لغة محلية تخاطب الجمهور الذي يخاطبه المسرح مشيرة في هذا الصدد الى ان المسرح السوري يمر منذ منتصف الثمانينات بمحنة بسبب طغيان السينما والتلفزيون وعدم وجود الفرق المستقلة القادرة على الابداع بعيدا عن المؤسسات الرسمية».

ولكن هاجس المسرحيين التجريبيين لا يتمثل في المضمون فحسب بل هم يسعون كذلك بحسب احد النقاد الذين رافقوا العروض والندوات الى الاستحداث والتجديد في الشكل بغرض «خلق علاقة اكثر حميمية مع جمهورهم سواء كان من الصفوة او اتسعت دائرته لتشمل فئات اخرى». ويبرز في عروض مهرجان القاهرة هذا العام اتجاه متنام ينحو الى المسرح «الصامت» اي المسرح الذي يستعاض فيه عن الكلمة المنطوقة والصوتية بحيث «يصير العرض المسرحي اقرب الى اللوحة التشكيلية المتحركة المعبرة عن رؤية يكون لمخرج العرض الدور الرئيسي في صياغتها وبحيث تقاس درجة نجاح المخرج بمدى قدرته على استخدام أدواته ومدى قدرته على خلق حالة من التواصل الوجداني تلغي المسافة بين خشبة المسرح وبين الجمهور»

ولقي هذا المسرح «الصامت» اهتماما واسعا من النقاد والمسرحيين،

التطورات في الاتحاد السوفييتي تعقد الاوضاع بالنسبة لمعاهدة ستارت والقوات التقليدية في اوروبا

● بقلم: باسكال سابأس – واشنطن ●

ستواجه المصادقة على معاهدتين رئيسيتين (معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) ومعاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا) تم التوقيع عليهما من قبل الولايات المتحدة والاتحاد سوفييتي موحد في حينه صعوبات بسبب الاحداث الراهنة في الاتحاد السوفييتي حتى لو ظلت السلطة المركزية قائمة في الاتحاد السوفييتي.

وقد اخذ الخبراء قبل اسبوع من افتتاح الدورة الجديدة للكونغرس الامريكي يبحثون في ما اذا كان من المناسب اعادة النظر في المعاهدتين على ضوء الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

ومن ناحيته المح وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني علنا الى ان المعاهدة قد تسقط في بعض الظروف.

ولاحظ وزير الدفاع الامريكي في كلمة امام الجمعية الامريكية للعلوم السياسية: «اننا امام امكانية (مجرد امكانية) مواجهة ليس ترسانة نووية سوفييتية بل ترسانة يمكن ان تسيطر عليها جمهوريات مختلفة».

وسأل عن «مصير المعاهدات القائمة والاتفاقات المعقودة مع الاتحاد السوفييتي حول مراقبة الاسلحة اذا ما سقط المركز وزال الاتحاد السوفييتي الذي نعرفه».

ويذكر انه تم التوقيع على معاهدة ستارت قبل فترة وجيزة وتقضي هذه المعاهدة التي جرى التوقيع عليها في تموز في موسكو بخفض الترسانتين الاستراتيجيتين السوفييتية والامريكية بنسبة ٣٠ بالمئة لاول مرة منذ تكوين هاتين الترسانتين. وقد طرحت احداث الاسبوعين الاخيرين مصير هذه المعاهدة على بساط البحث.

ويوجد القسم الاكبر من الاسلحة الاستراتيجية السوفييتية حاليا في روسيا لكن بعضها موجود على اراضي جمهوريات كاوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان مما جعل بعض الخبراء يدعون الى التريث والتفكير مجددا بمصير المعاهدة.

فقد قال الاخصائي في العلاقات السوفييتية الامريكية جاك ميريت: «ارى ان المشكلة المطروحة الان في ما يتعلق بمعاهدة ستارت تنطلق من التساؤل عن هوية محاورنا» واضاف «لا معنى للمصادقة على معاهدة موقعة مع بلد لم يعد موجودا» على الشكل الذي كان عليه لدى توقيع المعاهدة.

اما رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي سام نان فقد تحادث الاثنين في موسكو مع عدد من القادة السوفييت وبينهم الرئيس غورباتشوف حول مسألة مراقبة الاسلحة النووية: ويزور نان الاتحاد السوفييتي لحضور مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي كمراقب. وقال ان محادثيه اجمعوا على ضرورة اشراف مركزي على هذه الاسلحة.

اما بالنسبة لمعاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا وهي الاولى التي تتناول هذه الاسلحة منذ بداية الحرب الباردة فيبدو ان المشكلات المتعلقة بها تثير تعقيدات اكبر انطلاقا من انها موقعة من قبل ٢٢ دولة. وخلافا لمعاهدة ستارت المتوقع ان تتم المصادقة عليها خلال الخريف فان معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا لن تطرح على مجلس الشيوخ الامريكي للمصادقة قبل العام ١٩٩٢.

وتطرح الان كافة القضايا على بساط البحث ويثير البعض في واشنطن احتمال اجراء مفاوضات جديدة فور استقرار الاوضاع لتعديل بعض بنود المعاهدة وفقا للوقائع الجديدة. وهكذا ستصبح المعاهدة ساقطة اذا ما تزودت الجمهوريات الجديدة باسلحة خاصة بها وقد تثير المسائل المتعلقة بمراقبة الاسلحة مشكلات ولا سيما منها المشكلات القانونية. ولذلك قد يطلب من الجمهوريات الجديدة المصادقة على بنود المعاهدة. وقد يتطلب ذلك موافقة عدد جديد من الدول يضاف الى الـ ٢٢ دولة الموقعة في الاساس.

واشنطن تخشى من انتشار الاسلحة النووية بعد احداث الاتحاد السوفييتي

صرح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الطائرة التي كانت تقله الى موسكو ان الولايات المتحدة تريد ان تطمئن الى ان الاضطرابات التي يشهدها الاتحاد السوفييتي حاليا لن تؤدي الى انتشار الاسلحة النووية.

ووصل بيكر مساء الثلاثاء الماضي الى العاصمة السوفييتية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بمناسبة اجتماع المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا المكرس لحقوق الانسان. وهذه اول زيارة لبيكر الى الاتحاد السوفييتي بعد انقلاب اب الفاشل.

وقال بيكر انه على الرغم من ان شعوب الاتحاد السوفييتي هي التي تقرر مستقبلها «فان ما نقوله ونعتقده له اثر» على قراراتها.

وتابع: «ستوضح ان بعض الترتيبات السياسية والاقتصادية ستسهل (تقديم) المساعدة (من قبل) الولايات المتحدة وبلدان اخرى».



● جيمس بيكر ●

واضاف: «اننا نحرص على الا تؤدي التطورات السياسية في الاتحاد السوفييتي الى مزيد من انتشار الاسلحة النووية وقيام عدد اكبر من الدول التي تملك قوى نووية».

واعرب المسؤولون الامريكيون في جلساتهم الخاصة عن خشيتهم من اختفاء الاسلحة النووية وخصوصا تلك القصيرة المدى من الثكنات وسط الفوضى القائمة او من ان يقوم علماء ذريون سوفييت بتأجير معرفتهم في العالم الثالث.

وكرر بيكر ان الولايات المتحدة تفضل ابقاء الترسانة النووية السوفييتية تحت اشراف القيادة المركزية. وتتمركز الاسلحة النووية السوفييتية حاليا في جمهوريات روسيا واوكرانيا وكازاخستان.

وقال بيكر ايضا انه يعتزم سؤال محاوريه السوفييت عن مصير المعاهدات القائمة ومنها معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا التي وقعت في تشرين الثاني الماضي في باريس ومعاهدة الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية (ستارت) التي وقعت في تموز في موسكو.

ويعتزم بيكر اخيرا معرفة ما اذا كانت المفاوضات المقبلة حول نزع الاسلحة ستجري وفق ما هو متفق عليه بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف.

وعلى الصعيد الاقتصادي قال بيكر انه لا يحمل في جعبته اية مفاجأة بخصوص تقديم مساعدة امريكية.

وقال: «يلزمنا تعهد بتطبيق اقتصاد سوق حقيقي» من جانب السوفييت و«نريد ان نعرف في يد من ستكون السلطة الاقتصادية».

واضاف: «طالما نجهل لمن نتوجه فمن الصعب تصور قدوم الاستثمارات» الى الاتحاد السوفييتي.

واضاف بيكر انه في حال كان مسؤولو الاتحاد والجمهوريات مستعدين للالتزام بتطبيق اجراءات الانتقال الى اقتصاد السوق فان الولايات المتحدة وبلدانا اخرى ستكون مستعدة لمساعدتهم.

ومن المقرر ان يلتقي بيكر الرئيسين السوفييتي غورباتشوف والروسي بوريس يلتسين ووزير الخارجية الجديد بوريس بانكين.

وسيتوجه بيكر على الاثر الى ممثلي ٣٨ بلدا ممثلة في المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا الذي يضم جميع بلدان اوروبا فضلا عن الولايات المتحدة وكندا. وقبل توجهه يوم الجمعة القادم الى لينينغراد ومن ثم الى البلطيق سيلتقي بيكر وللمرة الاولى رئيس جهاز الاستخبارات السوفييتي (كي جي بي) فاديم باكاتين ووزير الادفاع الجديد المارشال يفغيني شابوشنيكوف واعضاء اللجنة الاقتصادية للجمهوريات. وسيزور يوم الاحد عاصمة كازاخستان الما آتا.

تهنئة

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى الاعزاء لينا وشحدة بن بري والابنة منا بولادة الابن/الاخ ونتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

الحزب الشيوعي
لجنة منطقة النقب

بلدية الطيبة

طلب لتسلم عروض لتأمينات البلدية

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها بتسلم عروض لتأمينات البلدية حسب الطلبات والشروط التالية:

١) على مقدم الطلب ان يكون مرخصا لجميع انواع التأمين (باستثناء التأمين على الحياة والتأمين البحري). وارفاق شهادة تثبت ذلك.

٢) على وكيل التأمين ان يكون صاحب مكتب في الطيبة على الاقل خمس سنوات.

٣) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل لفترة ثلاثة اشهر.

لا يعتبر تسلم العروض هذا بمثابة طلب للاشتراك بمناقصة ومن الواضح ان هذه ليست مناقصة وان البلدية غير ملزمة بمناقصة حسب انظمة البلديات بخصوص مناقصات وان البلدية تتصرف حسبما تراه مناسبا بشأن اتخاذ اي قرار بخصوص هذا الطلب او التأمينات.

يمكن تسلم المواد وشروط الاشتراك من مكتب البلدية عند السيد خالد دسوقي مقابل دفع مبلغ ٢٥٠ شيكل والذي لا يعاد.

كل عرض ينقصه احد الشروط المذكورة يلغى ولا يقدم للبحث.

تقدم العروض لدى سكرتارية البلدية حتى تاريخ ٩١/٩/٢٥ الساعة الواحدة ظهرا.

البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية

مع الاحداث

ثلاثة مواضيع اساسية امام اجتماع الجامعة العربية

■ يجتمع المجلس الوزاري للجامعة العربية في ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد وبينما تقف الامة العربية امام اخطار كبرى لم تقف امام امثالها منذ عشرات السنين.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان المهمة الاولى الاكثر حيوية الان هي وقف التدهور في العلاقات العربية – العربية ووضع صيغة التزام مشترك حقيقي بين الدول العربية.

وقال عبد المجيد انه سوف يقترح تعديلات في ميثاق الجامعة بحيث تصير القررات بالاغلبية ملزمة فعلا وايجاد الية فعلية لضمان تنفيذ القرارات. كما قال انه سيسعى الى تشكل محكمة عدل عربية تكون قادرة على البت في الخلافات بين الدول العربية بشكل ملزم.

لا شك في ان الامين العام يسعى الى ترميم مكانة الجامعة العربية ودورها ويبادر مبادرات ايجابية عموما. ولكن مستقبل الجامعة ليس مرتبطا بمبادرات فردية والمهم هو توجه الدول – الانظمة العربية الى موضوع الجامعة ودورها ومستقبلها.

ويعتقد المراقبون الان ان المجلس الوزاري للجامعة يجب ان يبحث ثلاثة مواضيع اساسية ويتخذ قرارات بشأنها:

● اولا: مؤتمر السلام المقبل وما تطلبه الامة العربية منه، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والجولان السوري والجنوب اللبناني وطبيعة العلاقات الاسرائيلية – العربية، وارتباطا بهذا هناك اهمية لاعادة تأكيد اعتراف الدول العربية، جماعيا بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

● ثانيا: موقف الدول العربية والجامعة العربية مما يسمى النظام العالمي الجديد الذي يأخذ تعبيرا ملموسا عنه في معاهدة الدفاع المشترك بين الكويت والولايات المتحدة والسعي لاقامة معاهدات مماثلة بين الولايات المتحدة وبين كل من السعودية وابو ظبي ودولة الامارات. وكما هو معروف فان مناورات سنوية تجري فوق ارض مصر باشتراك قوات امريكية ومصرية.

● ثالثا: الموقف من العراق. لقد حدث ما حدث وكان كارثة للعراق، وللكويت وللعرب قاطبة. والحقيقة انه كان بالامكان الغاء الاحتلال العراقي للكويت عربيا وسلميا. ولكن الولايات المتحدة وعملاءها العرب ارادوا تدمير العراق. على اية حال، فان احتلال العراق للكويت انتهى، وما هو المبرر الان لمواصلة محاصرة العرب اقتصاديا وغذائيا وطبيا ودفع مئات الاف الاطفال العراقيين الى الموت من المرض والجوع؟ ما هو المبرر قانونيا، لمواصلة التعذيب الرهيب لشعب العراق الذي تمارسه الامبريالية العالمية بقيادة فراعنة العصر وجلاديه، حكام الولايات المتحدة؟، ان الصمت الرسمي العربي على الجريمة الامريكية هو مشاركة في الجريمة. وظلم ذوي القربى اشد مضاضة..!

واذا لم تأخذ الجامعة العربية قرارا واقعيا وصحيحا من هذه المسائل فان الاجتماع الوزاري للجامعة سيشكل حلقة اخرى في عملية تدهور مكانة الجامعة، عملية التمزق العربي والتغلغل الاستعماري في جسد الامة العربية.

هذا اليوم في التاريخ – ١٢ ايلول

● ١٩٧٤ – الاطاحة بالامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا في انقلاب عسكري.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩١/١٥٨	نصار ومروان سليم اسميس	١٦٥٢٥	١/٤٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٢)	٩١/١٦١	توفيق اسعد اسعيدة	١٦٥٦٣	١/١٩ – ب	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٣)	٩١/١٦٤	قاسم محمد عز العين	١٦٥٣٤	٤٥	زيادة عدد الطبقات باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٤)	٩١/١٧٠	سامر سميح يوسف صالحية	١٦٥٤٤	٩١	زيادة النسبة المئوية في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٥)	٩١/١٣٣	عودة محمد موسى عودة	١٦٥١٢	٧٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٦)	٩٠/٩١	روقي سمير رواد فريال توفيق رواد	١٦٥٣١	١٥	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الاول
٧)	٨٨/٣٤٥	حسان قاسم صبحي يوسف	١٦٥٤١	٧٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وخط الارتداد بموجب الخطوط القائمة

عليه لكل من له اعتراض على ذلك بكتب تقديمه لمفتش اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان. رامز جرايسي رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

وداع لندن

نزيه قيس

وَدّع ارض مكسيه بثياب الجمال
فيها السحر مد النظر فيها الخيال
وَدّع ارض مضموره بكنوز الحلا
فيها الغنى والفنده وفيها الدلال!

وَدّع ارض من بَرّه جنة ملوني
في كل الوان الحضاره مزيني
فيها الفكر هايم على كيفو ربي
والكلمه حره ومن اثير مكوني

فيها الجسد هايج طليق برغبتو
لا رادع يرّدو بليالي نزوتو
والروح فيها جامحه ما ردها
او صدها قانون زادت قسوتو

والروح فيها مُحيَّرة بميدانها
وصارت شريده مزعزعه بايمانها
والقلب بارد لا عطف عندو ولا
عندو حنان بلادنا وانسانها

والقلب لا قلبو على قلبك رحيم
ويعلو ع قلب الشرقي ع الفكر القديم
وَدّع قبل ما قلبك يهزو الندم
وتصير جنة قلبك الصافي جحيم!

وَدّع ارض عنك غريب ترابها
بكره الليالي بتبلّعك ف عْبابها
ارجع لارضك قلبها بَعدو إلك
وْطان الاهل للاهل واسع بابها!

ارجع لارضك فيها بتلاقي الامان
وقلب الاهل - لو قسي - ينبوع الحنان
في غربتك بتكون ريشه ضايعه
وفي موطنك بتكون في اعلى مكان!

في غربتك بتكون ادنى مرتبي
لو عبقري بتكون - انتي اجنبي
ما في نبي يا صاحبي بغير الوطن
بغير الوطن يا صاحبي ما في نبي!

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

ألأم من أسلم

هو اسلم بن زرعه، ومن لؤمه أنه جبى اهل خراسان حين وليها ما لم يجبه احد قبله.

ثم بلغه ان الفرس كانت تضع في فم كل من مات درهما. فاخذ ينبش القبور ليستخرج الدرهم.

فقال فيه صهبان الجرمي:

تعوذ بنجم واجعل القبور في صفا — من الطرد لا ينبش عظامك أسلم

هو النابش الموتى المجيل عظامهم — لينظر هل تحت السقائف درهم



الغراب المحتال

اعلن جوبيتر انه ينوي اختيارَ ملكٍ للطيور، وحدد يوما يمثُلون فيه جميعا امام عرشه، ليختارَ أجملهم، ويُملّكَهُ عليهم.

ارادت الطيور جميعها ان تبدوَ يومها في احسنِ صورة، فأتوا ضفَّةَ جدولٍ يغتسلون وينظفون ريشهم ويتزينون.

وكان الغراب بينهم، وقد ايقن ان لن تكون امامه فرصةٌ لاختياره كما هو بريشه القبيح. وانتظر حتى انصرف الجميع، وشرع يلتقط اجملَ ما سقط منهم من ريش، ويلصقه بجسمه، حتى بدا ازهاهم جميعا.

وحينما جاء اليومُ الموعود، اجتمعت الطيرُ قبل عرش جوبيتر. وبعد ان استعرضهم، كاد ان يختارَ الغرابَ ملكا. غير ان الطير اجتمعوا على المرشّح للمُلك، ونزعوا عنه ريشه المستعار، فارتدَّ غرابا كما كان.

عيد المعمرين في اليابان

● طوكيو - و.ص.ف - اعلن تقرير حكومي امس الاول الثلاثاء (١٠/٩) ان ٣٦٢٥ يابانيا سيحتفلون من الان حتى الثلاثين من ايلول الجاري بعيد ميلادهم المئة على الاقل مما يزيد عدد المعمرين في اليابان ٣٢٧ شخصا عما كان عليه العام الماضي ويشكل الرقم القياسي الحادي والعشرين السنوي في اليابان في هذا المجال.

ويحسب الاحصاء السنوي لوزارة الصحة للاشخاص الذين يبلغون المئة على الاقل في نهاية الشهر الحالي قبل الاحتفال بـ «يوم احترام المسنين» الاحد فان ٧٩.٣ في المئة من المعمرين من النساء.

واضاف المسؤولون في الوزارة ان ١٥٣ معمرا فقط كانوا يعيشون في اليابان عام ١٩٦٣.

وكشف التقرير ان واكا شيراهاما التي تسكن محافظة ميازاكي (جنوب) هي للمرة الثانية على التوالي عميدة المعمرين اليابانيين وتبلغ الثالثة عشرة بعد المئة.

اما العميد فيدعى غيهي اوكا ويبلغ الثامنة بعد المئة ويسكن الى الشمال من طوكيو في محافظة توشيغي.

محطة رياضية: د. وليم شحادة

مبادئ هامة في تدريبات الاطفال

يعتبر التطوير الدائم والمستمر لعملية التدريب الرياضي بشقيه التربية والتعليم الشرط الاساسي للوصول الى نتائج رياضية عالية وجيدة. ان عملية التطوير هذه التي توصل الطفل الى نتائج ولياقة رياضية عالية تتحقق فقط عندما تكون الاهداف التربوية والتعليمية واضحة ومعروفة وعندما ينطلق المدرب في تدريبات من المستوى الرياضي الموجود عند الاطفال بحيث يستطيع عن طريق التدريبات العلمية لمجرد ان المدرب قرر تنفيذ تدريب صحي كما يحدث في بعض الاماكن.

ان معرفة الوضع التدريبي العام عند الاطفال وايجاد التدريبات المناسبة وطرق تعليمها تعتبر من القضايا الرئيسية التي تواجه المدرب الرياضي وتتطلب منه المعرفة العلمية، النظرية، التربوية، والخبرة العملية.

يتوجب على التدريبات الرياضية المختلفة، بغض النظر عن نوعية اللعبة التي سيمارسها الطفل في المستقبل، ان تفرض تناقضا ايجابيا بين المستوى القائم والوضع الذي يجب ان يكون عند الطفل، يتوجب على هذه التدريبات ان تحث الطفل ومواقفه ودوافعه النفسية من اللعبة والرياضة وتدفعه بقوة وبعزم اكبر الى المثابرة على التدريبات اليومية التي تعتبر الشرط الاساسي والرئيسي للوصول الى لياقات رياضية عالية.

ان الاخطاء التي ترتكب في التدريب الرياضي تعتبر كثيرة ومتعددة الجوانب، وهي تؤدي بمجملها اما الى ارهاق وتعب عند الطفل وبسبب التدريبات المكثفة التي لا يحتملها والتي تضر بصحته وتمنعه من التعلم السريع للحركات الفنية التكتيكية، او الى راحة بسبب قلة الضغط التدريبي الذي يجب ان ينفذ لعدم معرفة المدرب بصفات ومميزات الطفل والجيل الناشئ؛ فنجد مثلا بعض المدربين الذين يخافون من الضغط التدريبي ولا يرهقون اطفالهم لانهم يعتقدون بان الاطفال لا يتحملون الممارسة الرياضية المخططة، وبالطبع هذا الرأي مرفوض علميا ولا داعي لمناقشته.

هنالك خطأ تربوي فادح يرتكبه العديد من المدربين في تدريباتهم بحيث ينفذون التدريبات حسب رغبات وطلبات الاطفال وينسون البرنامج التدريبي الذي يعتبر بالمقارنة مع العاب التسلية مملا وصعبا ويتطلب الصبر والتفهم. ان قضية الانطلاق من الاهداف التي يتوجب تنفيذها والتوصل اليها والعمل بكل الوسائل والامكانيات من اجل تحقيقها يعتبر المبدأ الاول والاهم في تدريبات الاطفال بحيث يتوجب على كل مدرب طرح المسألة كالتالي، ماذا اريد تحقيقه من الاهداف التربوية والتعليمية وكيف يتوجب علي كمدرب استغلال الصفات والمميزات والاهتمامات والقدرات المختلفة عند الاطفال للوصول الى هذه الاهداف.

بالطبع لا يحق للمدرب الاجحاف في حق الاطفال في الحركة والمرح واللعب، لهذا عليه ان لا ينسى في تدريباته هذه الامور والعناصر التي يتوجب ان تأخذ دورا فعالا في عملية التدريب الرياضي وبالطبع عليه الالمام في «الالعاب الصغيرة» و«العاب الركض» والعاب الطابة على انواعها التي تلعب بدون شك دورا رئيسيا للوصول الى الاهداف الرياضية الموضوعة.

من هن هؤلاء التسعة وعشرون مليون فرنسية

● باريس - و.ص.ف - يتزوجن اقل من سواهن في اي مكان اخر في اوروبا وعددهن في الجامعات تضاعف ثماني مرات عما كان عليه قبل ثلاثين عاما ويصغين للاذاعة اكثر من الرجال وكذلك يعمرن اكثر منهم.

هكذا تم تحليل وضع التسعة والعشرين مليون فرنسية في دراسة بعنوان «النساء» نشرها يوم الاثنين (٩/٩) المعهد الوطني للاحصاء، وقدمتها وزيرة الدولة لحقوق النساء فيرونيك نيرتز.

وقد عرفنا هذه الدراسة التي جمعت كل المعطيات الديموغرافية والاجتماعية المتوفرة بان الزيجات تشهد انخفاضا مطلقا في فرنسا حيث بلغ عددها في العام (١٩٨٩) ٢٨١ الفا مقابل ٤١٧ الفا في العام ١٩٧٢ وان عدد النساء اللاتي يتزوجن قبل بلوغ العشرين انخفض عشر مرات في غضون عشر سنوات.

في المقابل تفضل الكثيرات منهن الحياة المشتركة بدون زواج رسمي و٢٤ في المئة من الاطفال يولدون من ابوين غير مرتبطين بعقد زواج (مقابل ٩.٧ في المئة في المانيا و٢٢ في المئة في بريطانيا).

ويوجد في فرنسا ١٣.٥ مليونا من «العائلات» الا ان ٧.٧ في المئة منها انجبت اطفالا ولكن يمكن ايضا احصاء ٣.٢ ملايين ارملة و١.٣ مليون مطلقة. ولقد تضاعفت نسبة الطلاق ثلاث مرات بين العامين ١٩٧٠ و١٩٨٥ لتستقر حول ٣٠ لكل مئة زواج.

واذا كان عدد النساء يزيد ١.٤ مليونا عن عدد الرجال فان ذلك يعود الى انهن يفدن اكثر من تحسن معدل الحياة بحيث انهن يتساوين مع الرجل في بلوغ الخمسين عاما ويتضاعف عددهن في الثمانين ليصبحن اكثر خمس مرات في بلوغ الخامسة والتسعين. وبينما يعمر الرجل حتى ٧٢.٥ سنة فان المرأة تعمر حتى ٨٠.٧ سنة.

وكذلك فان عدد الفرنسيات العاملات في تزايد اذ انهن يشكلن ٤٤ في المئة من السكان العاملين. وهنالك فرنسية واحدة من اصل اربع فرنسيات تعمل بدوام جزئي. وارتفع عدد النساء العاملات من ٦.٧ ملايين في العام ١٩٦٢ الى ١١.١ مليونا في العام ١٩٩٠ اي ٤.٤ ملايين اكثر في حين لم يتقدم عدد الرجال العاملين سوى ١.٤ مليونا. لكن البطالة تطالهن اكثر من الرجال.

بكفي

عبد دعيم - عيلبون

طلي من البرج العاجي
وناجي محبوبك ناجي
بكفي هجران وحاجي
بستناكي ع دراجي

وشوحي بالايد
بكفي مواعيد
نكرر ونعيد
مشغول البال

انتي وردات الجوري
انتي زقزقة طيوري
انتي النحله ع زهوري
بكفي ع القلب تجوري

وعطر الريحان
فوق الاغصان
بطلة نيسان
يا ام الخال

قلبي ع العشق تربى
ومن خمرك كاسو عبى
بحب القندولي تخبى
يغني وبالوصل تنبى

يوم كنا زغار
وسكرت الاوتار
الحسون وصار
رغم العزال

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٩/١٢

- ١٨.٣٥ - «مجلة الفن»
- ١٩.٠٠ - لقاء
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - رياضة
- ٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٢ - «محامو ال. ايه» مسلسل
- ٢٢.٢٠ - «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي انكليزي
- ٢٣.١٠ - «دعاية» مسلسل
- ٢٤.٠٠ - اخبار
- ٠٠.١٠ - «حدث ما» مسلسل

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٠٤)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

- اعداد: انوار محمود رابي - جلجولية، المثلث -

الكلمات الافقية:

١ - مدينة عربية
٢ - نراها في المنام
٣ - قهوة - حليب - للتعريف
٤ - يقظ - عكس سين (معكوسة)
٥ - تصل - (القرا (ناقص حرف)
٦ - مطلع - وضع
٧ - قوة حسابية - اسم حيوان - غير ناضج
٨ - اسم علم مذكر
٩ - اسم قرية عربية

الكلمات العمودية:

١ - شاعر عباسي
٢ - مدينة عربية
٣ - متشابهان - معرفة - في الوجه (معكوسة)
٤ - قحط - بيت الارنب
٥ - اسم حشرة (معرفة) - من الاقارب + قف (معكوسة)
٦ - حصل (معكوسة) - عكس اخر (معكوسة)
٧ - اداة جزم - سرور - وضع خلسة
٨ - اسم علم مؤنث
٩ - قرية عربية

- حل لغز رقم (١٠٣) -

افقي:

١ - افلاطون
٢ - كنديد
٣ - لا - امن - ال
٤ - بيع - ارم
٥ - سلمى - كريت
٦ - قول - وحي
٧ - ول - سلع - اس
٨ - موارد
٩ - اسطنبول

عمودي:

١ - البسفور
٢ - ايلول
٣ - فك - عمل - مس
٤ - لنا - سوط
٥ - ادعه - خلان
٦ - طين - حرب
٧ - رد - اري - دو
٨ - اريحا
٩ - المتوسط

اذا الاشتراكية انهزمت .. فهل الرأسمالية انتصرت؟!

الانتاج القومي في امريكا تحت الصفر بـ ٢.٨٪ والبطالة الرسمية ٦.٨٪ ،والمشردون ٣ - ٦ ملايين انسان والعجز المالي ٣٦٢ مليار دولار.. واغنى الاغنياء ضاعفوا دخلهم ١٢٢٪ بينما الفقراء هبط دخلهم بنسبة ١٠٪

*** الادارة الامريكية اوجدت من الاوضاع والقوانين ما يكفل لها: سجن كل من يحتج على دفع الضرائب. وتملك سلطة ضخمة لجعل اية اضرابات عمالية شائكة للغاية بالنسبة للعمال ونقاباتهم، لذلك يكون الفوز من نصيب رجال الاعمال. وبهذه الطريقة تطمس امكانيات الاحتجاج الشعبي على الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها الفقراء ومحدودو الدخل * ذات مرة كان المشردون في الشوارع عمالا عاطلين عن العمل. اما اليوم فقد نجد بينهم عمالا دائمين ولكن الاجرة لا تكفيهم لدفع اجرة سكن ***

● بقلم: سمير كرم ●

وقع في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ما وقع منذ عام ١٩٨٩، واصبح معروفا للدنيا كلها. وعندما وقعت حرب الخليج. فان الولايات المتحدة اتخذت منها طريقة حاسمة - عسكرية - للتصديق على دعواها بانها «المنتصر» في المرحلة السابقة من المواجهة بين «العالم الرأسمالي والعالم الشيوعي». ولم تعد الولايات المتحدة تكتفي باعتبار ذلك انتصارا لها في الحرب الباردة.. بل ذهبت، ولا تزال، الى حد اعتباره الانتصار النهائي للرأسمالية والهزيمة النهائية للاشتراكية والشيوعية.. واية افكار تقاوم الرأسمالية.

ومن هذا الموقع نصبت الولايات المتحدة نفسها حكما - او بالاحرى حاكما - على عملية اقامة «النظام العالمي الجديد». ويتحدث «صانعو القرار الامريكي» الان بلغة ولهجة صانعي القرار العالمي.

وصحيح ان «الانهيار» الذي وقع في اوروبا الشرقية وكان رمزه المأثور لدى الغرب انهيار «سور برلين» قد احدث تأثيرا اكيدا لدى الامريكيين.. واعقبه تأثير «الانتصار العسكري» الامريكي في حرب الخليج. فترك انطباعا قويا لدى الامريكيين بان بلادهم ونظامهم على الطريق الصحيح. لكن هذا الانطباع لم يستمر طويلا، وهو لا يمكن ان يستمر لان وقع الازمة التي يعيشها الامريكيون اقوى - بالطبع - من كل تأثيرات الامواج الخارجية، سواء كانت اتية من اوروبا الشرقية او من الخليج.. او من بنما.

بل لعلنا نقول ان حال الغالبية من الامريكيين في الظروف الراهنة ينطبق عليه مثلنا. الشعبي المصري: «من رأى بلوة غيره هانت عليه بلوته» بمعنى انه لا يخفف من وطأة الازمة



● جورج بوش ●

التي تضغط على غالبية الامريكيين بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية سوى الشعور بان «النظام الاخر» قد تقوض.. والنظام الامريكي قائم يتحدى الامريكيين انفسهم والعالم الخارجي.

وحتى الان فان تعبير الامريكيين عن استلئتهم من الازمة الراهنة اتخذ اشكالا غريبة من الاحتجاج. احتجاج على حرب الخليج. احتجاج على تفرغ الرئيس بوش شبه الكامل لقضايا السياسة الخارجية وتعثر سياسته الداخلية او عدم وجود جدول اعمال واضح لمعالجة المشكلات الداخلية.. فضلا عن اشكال اخرى من الاحتجاج مثل ارتفاع معدلات مقاومة ضرائب الدخل، على الرغم من انها تعرض القائمين بها للسجن لفترات طويلة ومثل الاضرابات العمالية والمهنية، على الرغم من ان الادارة الامريكية تملك سلطات ضخمة تجعل الاضرابات العمالية في امريكا طريقا شائكا للغاية بالنسبة للعمال ونقاباتهم ينعقد الفوز في نهايته لرجال الاعمال والادارة.

مع ذلك فان الكارثة التي المت بالاشتراكيين في الخارج على الرغم من ضخامتها لا تستطيع ان تخفى عن الامريكيين ازمتهم. ازمة النظام الذي يعيشون في ظله. وكما يقول المثل الامريكي المعروف: انك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت.

ولعل من الجدير بالملاحظة - ولو سريعا - ان اليسار الامريكي، على عكس ما قد تذهب التصورات لم يصب بضربة قاتلة نتيجة لما حدث للاشتراكيين في الحكم في الكتلة الشرقية. بل الحقيقة ان اليسار الامريكي لا يزال يشكل اكثر القطاعات قدرة على العطاء الفكري في الحياة السياسية الامريكية في وقت تكاد تكون قد سقطت فيه كل الاقنعة والاوهام المتعلقة بديمقراطيته الحزبية.. وديمقراطية السوق.. ليس اليسار الامريكي قويا تنظيميا.. ولا غنيا باي درجة تقارن بالحزبين الراسخين - الجمهوري والديمقراطي - اللذين يتبادلان الحكم في الزمان والمكان في النظام الامريكي. في الزمان بتعاقب الانتخابات (التي تقاطعها نسبة ٦٥ بالمئة من الناخبين) وفي المكان تبادل السيطرة بينهما على جناحي السلطة، الرئاسة والكونغرس..

وليس اليسار الامريكي وما يكتب المصدر الوحيد لمعرفة حقيقة ازمة الرأسمالية الامريكية. فاحد مزايا هذا النظام التي ساعدته حتى الان على تجاوز ازماته واحدة بعد الاخرى - قدرته على الاعتراف العلني بعيوبه ومشكلاته في دراسات وتقارير لا حصر لها.. حتى وان لم تؤد اعترافاته الى تقديم حلول كاملة لتلك الازمات. وحدود الخداع في الارقام والاحصاءات الرسمية (عن البطالة او العجز المالي او اختلال توازن المدفوعات او التجارة.. عن معدلات الجريمة ومعدلات التضخم.. الخ) ضيقة الى حد يصعب مشاهدتها الا على اشد المتخصصين متابعة. وعندما يكتشفونها ويبدأون في تحليلها تكون ارقام جديدة لفترة لاحقة قد صدرت.. وهكذا.

وازمة النظام الامريكي ليست من النوع الذي تكفي الارقام للتعبير عنه.. والا كانت مجرد ازمة اقتصادية لم تترك انعكاساتها على «النظام» و«المجتمع». انها اعمق من ذلك بكثير. لكن هذا لا يغني عن قراءة الجوانب الرقمية - الاحصائية - منها.

وهي متوفرة الى حد «طوفاني» يمكن ان تغرق اي باحث او محلل يجرؤ على الظن انه يستطيع ان يكتب عن الازمة برمتها، مستحيل.

لهذا لا بد من الاكتفاء بالامثلة:

● ● ان اجمالي الانتاج القومي الامريكي كان يزيد بمعدل ٣.٨ بالمئة حتى سنة ١٩٨٩، هبط الى ١.٧ بالمئة في سنة ١٩٩٠، وهبط في اوائل ١٩٩١ فلم تعد هناك زيادة.. انما نقص اجمالي الانتاج القومي بنسبة ٢.٨ بالمئة في الربع الاول من العام الحالي.

واجمالي الانتاج القومي هو اهم المؤشرات الاقتصادية على الاطلاق واكثرهم دلالة على حالة الاقتصاد.

● ● حجم الدين القومي الامريكي تجاوز كثيرا رقم ثلاثة «ترليون» والترليون هو الف مليار.. كان في اوائل الثمانينات اي قبل عشر سنوات فقط لا يتعدى ٤٠٠ مليار لقد اصبح ٣.٥ الف مليار دولار.

● ● معدل البطالة بلغ في تموز ١٩٩١ نسبة ٦.٨ بالمئة من القوى العاملة وكان ٥.٤ بالمئة في تموز ١٩٩٠.. ومعنى هذه الارقام لا يدل دلالة صحيحة على نسبة العاطلين. لان الحكومة الامريكية لا تحسب بين العاطلين الا اولئك الذين تظهر اسماؤهم في مكاتبها الرسمية كباحثين عن عمل. والامر المؤكد ان نسبة عالية من العاطلين لا تكلف نفسها مشقة البحث عن عمل لمعرفتها بانه لا توجد وظائف متاحة.

● ● ارقام العجز المالي التي تتوقعها الحكومة الامريكية رسميا للسنة المالية ١٩٩٢ (التي تبدأ في اول ايلول ١٩٩١) تفيد ان هذا العجز سيسجل رقما قياسيا اذ يرتفع الى ٣٦٢ مليار دولار. بل ان مكتب الميزانية التابع للكونغرس الامريكي اصدر دراسة في منتصف شهر اب الماضي تنبأ فيها بان يصل حجم العجز المالي (عجز الميزانية الاتحادية الامريكي) الى ١.٦ ترليون دولار في سنة ١٩٩٦.. اي سيصبح ١٦٠٠ مليار دولار (وبتعبير اخر رقم ١٦ وامامه ١٥ صفرا).

● ● ارقام المشردين - الذين يعيشون في شوارع المدن الامريكية - بلا مأوى - حولها جدل كبير. الحكومة تقول لا يتجاوزون المليون امريكي والمنظمات الاهلية التي تحاول البحث عن حل لهذه المشكلة - التي اصبحت توصف بانها «عار امريكا». تقول: بين ثلاثة ملايين وستة ملايين امريكي يعيشون بلا مأوى. لكن الامر الذي لا خلاف عليه انهم ليسوا جميعا من العاطلين. بعض المشردين في المدن الامريكية الان هم لاول مرة من الاشخاص الذين يعملون، لكن مرتباتهم لا تسمح لهم بالسكن.. ولهذا يعيشون في الشوارع باولادهم وزوجاتهم.

ظهرت هذه اللوحة في عدد ٤ آب ١٩٩١ من صحيفة «نيويورك تايمز».. ويلاحظ انها مرسومة باسلوب رسامي فترة العشرينات واوائل الثلاثينات من هذا القرن... اي فترة الكارثة الاقتصادية الاخطر في تاريخ الرأسمالية الامريكية.. وهي تعبير عن الوضع الراهن في امريكا حيث المشرد يتسول من المفلس!

مع ذلك لا يزال من الممكن القول بان هذه الارقام بكل ما تعكسه من قبح وبشاعة - وتعاسة لا تشكل في حد ذاتها اسبابا للثورة او الانهيار هناك شعور عام بان امريكا تستطيع ان تجتاز ازمة الانكماش. ان تحتمل نسبة بطالة قد تصل الى عشرة بالمئة او اكثر خلال عامين. ان تتكيف مع انحدار اجمالي انتاجها القومي وحتى مع انحدار الكفاية الانتاجية التي كانت فخر امريكا في سنوات الخمسينات والستينات.

لكن للارقام دلالات اخطر.. هي دلالاتها الاجتماعية. وهذه الدلالات هي التي تجعل الامريكيين ولا فرق هنا بين يمين ويسار ولا حتى بين عمال واصحاب اعمال - يشعرون بقلق على المستقبل.

في اواخر شهر تموز الماضي اصدر «مركز الميزانية والاولويات السياسية» - وهو مركز للابحاث غير مرتبط بالحكومة الامريكية - تخصص في تحليل المعلومات المالية والاقتصادية في ضوء الاولويات الاجتماعية والسياسية - دراسة بعنوان «الرخاء الانتقائي» وتكشف هذه الدراسة عددا من الحقائق تفوق في اهميتها ودلالاتها كل الارقام الصماء التي عرضنا بعضها:

* تمكنت نسبة الواحد بالمئة التي تمثل «اغنى الاغنياء» في الولايات المتحدة من مضاعفة دخلها (زيادته بنسبة ١٢٢ بالمئة) خلال الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٨.

* خلال الفترة نفسها هبط نصيب الخمس الافقر من الامريكيين من الدخل القومي بنسبة ١٠ بالمئة.

* نتيجة لهذين التغيرين اصبح نصيب نسبة الواحد بالمئة من الاغنياء مساويا لنصيب نسبة الاربعين في المئة الذين يأتون في اخر سلم الدخل وبتعبير اخر اغنى ٢.٥ مليون امريكي يملكون من الدخل القومي الامريكي نصيبا يعادل نصيب ١٠٠ مليون امريكي من ذوي الدخول المنخفضة.

* على الرغم من الحقائق المذكورة في الفقرات الثلاث السابقة فان الدراسة المذكورة اكتشفت ان نسبة الاربعين بالمئة الافقر في المجتمع الامريكي تدفع من ضرائب الدخل ضعف ما تدفعه نسبة الواحد بالمئة الاغنى.

كيف فسر محللو «مركز الميزانية والاولويات السياسية» هذا التفاوت الهائل؟

لقد تبين ان التفاوت يرجع الى اتساع الهوة الكبير بين الزيادات الهائلة في مكاسب رأس المال وفي مرتبات اصحاب المرتبات الضخمة من ناحية، وكل من عداهم من الامريكيين. كما تبين ان معدلات الضرائب التي دفعتها نسبة الواحد بالمئة الاغنى انخفضت في اجمالها بنسبة ١٨ بالمئة خلال الاعوام من ١٩٧٧ الى ١٩٨٨ بينما بقيت معدلات الضرائب تدفعها نسبة الاربعين بالمئة الافقر.

(عن «اليسار» عدد ايلول ١٩٩١)

محاكمة جورج بوش

● بقلم: د. نوال السعداوي ●

كنت مستغرقة في روايتي الجديدة اسبح مع شخصياتها في عوالم لا تخطر ببال الكثيرين حين اخرجني جورج بوش بالقوة المسلحة من عالم الفن العميق المدهش، الى عالم السياسة والكذب والمؤامرات. كان ذلك في الاسبوع الاول من اغسطس ١٩٩٠ حين اصدر جورج بوش قراره المنفرد (دون عرضه على الكونغرس) بارسال قواته العسكرية الى الخليج العربي والتي بلغت ٢٠٠ الف جندي خلال اسابيع قليلة وسمعته وهو يفتح شفتيه المتلاشيتين ويعلن بصوته المعدني ان الامر ليس الا للدفاع عن المملكة العربية السعودية، ولم تكن السعودية قد طلبت منه الدفاع عنها، او انها (كما اتضح فيما بعد) ارغمها على طلب الحماية الامريكية من خطر العراق.

ومنذ اغسطس ١٩٩٠ حتى اليوم يوليو ١٩٩١، اي عشرة شهور كاملة، وانا اعيش عالم السياسة الدولية والعربية، اشهد بعيني اقبح عالم يمكن ان يعيش فيه البشر، عالم الكذب السياسي والاعلامي الفاضح قد يذهب بعقل الانسان العاقل الى ما يشبه الجنون واي جنون؟

رأيت في بغداد يوم ١٠ يناير (قبل الحرب بستة ايام) فتاة عراقية تبصق امام السفارة الامريكية في بغداد، وتقول لاحد مصوري التلفزيون الامريكي المعروفة باسم «كفى كلبا» فالعراق يريد الحل السلمي، لكن جورج بوش يريد الحرب!

ورأيت في العاصمة عمان الاردنية يوم ١١ يناير شابا فلسطينيا يحدث نفسه كالمجانين ويصرخ في الشارع قائلا: «يا ناس يا هو اسرائيل تحتل اراضي ثلاثة بلاد عربية، وتقتل الآلاف منا، وتحتل فلسطين منذ اربعين عاما، ولا يرسلون اليها قوة عسكرية كتلك التي ارسلوها الى الخليج».

وعدت الى القاهرة، واذهلني ما رأيته وسمعته وما قرأته في الصحف.. تهليل وتنظيم لقوات جورج بوش العسكرية في الخليج.

كان ذلك في بداية الحرب، ولم اطق الحياة في مصر، كنت اظن انني اعيش في الولايات المتحدة الامريكية، حتى ملامح الوجوه اصبحت غريبة علي، فحملت حقيبتي وسافرت.. كان ذلك في اول فبراير..

حضرت مؤتمرا نسائيا عالميا ضد الحرب في جنيف، حضرته مندوبات عن اكثر من ٣٦ دولة منها الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والمانيا وهولندا وبلجيكا وكندا واليابان، هذه الدول الثماني اشتركت في الحرب بالجيوش المسلحة او الاموال والمعدات، لكن النساء المندوبات عنها وقفن في المؤتمر ضد حكوماتهن.

وكانت اكثرهن هجوما على جورج بوش وهي المندوبة الامريكية التي بكت في المؤتمر مع المندوبات العربيات من العراق وفلسطين والاردن والجزائر وتونس وغيرها، ثم صرخت بصوت عال قائلة: «هذا المجرم بوش يجب ان يقدم للمحاكمة كمجرم حرب»!

واصدر المؤتمر بالاجماع (فيما عدا المندوبة الاسرائيلية) قرارا بادانة الاعتداء الامريكي المسلح على شعب العراق والمطالبة بسحب القوات الاجنبية جميعها من الخليج وحل الصراع بواسطة الطرق السلمية والمفاوضات.

في جنيف، عاودني الحنين الى الوطن فعدت لكن ما ان قرأت الصحف حتى شعرت بالغربة، كأنما هؤلاء الكتاب والمحررون ليسوا الا جنودا في حرب الجنرال شوارزكوف وفكرت في حمل السلاح والانخراط في حرب ضد هذا الجنرال الامريكي الشبيه بالدب الابيض، والذي سئل عن





عدد ضحايا الحرب من المدنيين في العراق فقال:

هذا العدد لا يهمني!

سافرت خلال فبراير ومارس ١٩٩١ الى اكثر من دولة، وداخل الولايات المتحدة نفسها تحدثت في اكثر من مدينة منها نيويورك وواشنطن وبوسطن وبيرلنجتن وعدد من الجامعات. وفي نيويورك وانا راقدة فوق السرير في الفندق اعاني من الام الانزلاق الغضروفي شهدت على الشاشة احتفالات جورج بوش بالانتصار في الحرب ضد العراق.. اي جنون هذا!

ثلاثون جيشا ضد جيش واحد من جيوش العالم الثالث! كانت نسبة الخسارة والمكسب في هذه الحرب مجنونة ١٠٠٠ في الجانب العراقي الى ١ فقط. خسر العراق اكثر من ١٢٠٠٠٠ جندي وخسرت الولايات المتحدة ١٢٠ جنديا فقط. هذا خلال تدمير العراق اقتصاديا وعسكريا ومقتل ما لا يقل عن ٢٥٠٠٠٠ من المدنيين العراقيين وهدم جميع منشآت الحياة الضرورية من محطات توليد الكهرباء، وتنقية المياه وانتاج الاغذية ولبن الاطفال والدواء، والطرق والكباري ووسائل الاتصال والمواصلات.

يفتح جورج بوش شفتيه المتلاشيتين ويضحك مزهوا بالنصر، واكاد افقد عقلي فاحمل حقيبتي واعود الى القاهرة لكن ما ان افتح التلفزيون المصري واشهد تلك الاحتفالات بالنصر حتى يختلط علي

● د. نوال السعداوي ●

الامر، واظن انني لا زلت في الولايات المتحدة.

اضرب بقبضتي في الهواء كالمجانين اليس هناك من هيئة عادلة واحدة في العالم قادرة على محاكمة جورج بوش؟

بينما انا اكلم نفسي كنزلاء العباسية دق جرس التلفون وجاءتني دعوة رامزي كلارك لحضور جلسة الاستماع الاولى لمحاكمة جورج بوش على جرائم الحرب في الخليج يوم السبت ١١ مايو في مدينة نيويورك.

كنت عاجزة عن المشي فوق قدمي دون الشعور بالام وعذاب يشبه عذاب القبر، ولم يكن في امكان جسمي ان يسافر لولا الجنون، وقد سافرت لا اعرف كيف حملتني قدماي رغم الالم ولم اندم على ذلك وقد شهدت جلسة الاستماع التي استغرقت ثماني ساعات متصلة يوم ١١ مايو ١٩٩١ بنيويورك واثلج صدري صوت رامزي كلارك من فوق المنصة وهو يوجه الى جورج بوش تسع عشرة تهمة يصفها بانها ابشع جرائم الحرب في تاريخ البشرية وتتدرج التهم من التآمر والتخطيط لحرب الخليج منذ عام ١٩٨٩ الى قتل الالاف من الشعب العراقي واستخدام الاسلحة الممنوعة دوليا كالنابالم وافساد الامم المتحدة وتخريب ذمم الدول كلها عن طريق دفع بلايين الدولارات او ارسال معونات سلاح او طعام او اعفاء ديون، او تسهيل قروض من البنك الدولي او.. او.: اما تلك البلاد التي عارضت جورج بوش مثل «اليمن» فكان عقابها هو الحرمان من المعونة المقدرة ببلايين الدولارات كل ذلك من اجل ماذا! من اجل السيطرة على منابع البترول العربي وسيادة اسرائيل والتحكم في العالم العربي سياسيا واقتصاديا.

وفي القاعة الفسيحة يوم جلسة الاستماع الاولى احتشد الناس، شغلوا المقاعد كلها ووقف الباقون على اقدامهم ثماني ساعات متصلة. كانت شمس نيويورك ساطعة في ١١ مايو ٩١ وزهور الربيع فوق الاشجار تتفتح، وصوت رامزي كلارك يدوي عبر الميكرفون يدلي بشهادته حين سافر الى العراق في الاسبوع الاول من فبراير ١٩٩١ والحرب مشتعلة وقرأ علينا وثيقة لجنة التحقيق في جرائم حرب الخليج، ثم وجه لجورج بوش واعوانه تسع عشرة تهمة اولها الاعداد والتخطيط لهذه الحرب منذ عام ١٩٨٩ واخرها ابقاء القوات الامريكية المسلحة في الخليج بصفة دائمة.

كان جميع الحاضرين في القاعة من الامريكيين الا القليل، بلغوا اكثر من خمسمائة رجل وامرأة كانوا يصفقون بعد ان انتهى رامزي كلارك من تلاوة نص الاتهام، وصاح احد الشباب غضبا: عار عليك يا بوش!

وحين عرض الفيلم الذي صور التدمير والقتل في بغداد والبصرة سمعت الرجال والنساء يبكون. وبعضهم ينهنه بصوت عال: وقالت لي احدى النساء الامريكيات وهي تمسح عينيها: اشعر بالحزن لانني امريكية ولان حكومتي فعلت هذا بالشعب العراقي.

رغم الالم كنت اشعر بشيء من الراحة. على الاقل هناك هيئة في العالم لديها الشجاعة لمحاكمة جورج بوش.

وحين عدت الى الوطن سألني احد كبار الاساتذة الذين ساندوا الحرب وتعجلوها ولماذا لم تتحدثي عن محاكمة صدام حسين؟!

وابتسمت في هدوء قائلة: ان الجميع يطالبون بمحاكمة صدام حسين بما فيهم انت. فلماذا لا يتحدث واحد او واحدة عن محاكمة جورج بوش؟! هل هذا محرم؟

ورمقني بنظرة غريبة ثم تأبط ذراع زوجته وسارا الى حفل السفارة الامريكية او حفل توديع السفير الامريكي القديم واستقبال الجديد.

(عن «الاهالي» القاهرية)

ملاحظات حول:

«الدعوة لتوحيد الصفوف والعمل الجبهوي»

● بقلم: عايدة نصرالله ●

وجهت نداءات متكررة من على صفحات «الاتحاد» للوحدة ورص الصفوف وتحدث الجميع عن ضرورة الوحدة في هذا «الزمن الصعب» فهل يكفي ان نكتب؟! وانا اوجه هذا السؤال ليس للقراء فقط وانما لي ولمن يكتبون ولكل من يهمه الامر.

حسنا. كتبنا كثيرا عن ضرورة دراسة ضم اكبر عدد ممكن من الفئات السياسية والاجتماعية على اختلاف «ايديولوجياتها» الى صفوف الجبهة. ولكن ماذا فعلنا تطبيقا؟! لن اتطرق الى الوضع في الاماكن الاخرى ولكن سأتكلم عما يجري عندنا في ام الفحم.

كوني في الجبهة وكوني عاملة في مكتب عام يدخله اناس من جميع الفئات تقريبا. فانني اكثر من مرة سمعت واسمع الجبهويين وغير الجبهويين ينادون بكلمة «يجب». هذه الكلمة اصبحت شعارا مستمرا. يجب ان نتصل بالاصدقاء. يجب ان نجتمع ؟ يجب..! ولا بد من تحقيق هذه الـ «يجب».

واذكر مرة احد الوطنيين «الزعلانين» على الجبهة جاء متحمسا والقى «محاضرة» حول رص الصفوف والوحدة ويومها سألته – هل خرجت من الوحدة لتنادي بالوحدة؟! ومثله كثيرون.

وها نحن مقبلون على مؤتمر الجبهة القطري. وقد يقول البعض ان هناك وقتا كافيا حتى المؤتمر و«الوقت عندنا نعرفه ونعرف كيف نستغله»! حتى متى ايها الاصدقاء؟!

طبعا كلنا ندرك الوضع السياسي الدولي العام الذي اثر على جميع القوى الوطنية السياسية في البلاد وخارجها. ولكن هل نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك؟

قد لا تنجح اجتماعاتنا الجماهيرية النجاح الذي نتوخاه ولكن عدم النجاح المطلق لا يعني الركون للكلمة المكتوبة وبعد «لف» الجريدة ننساها؟!

ان الانتخابات وشيكة وان العمل السياسي المباشر في هذا الزمن الصعب – صعب. لكن اقل ما يمكن عمله هو ان تحس الجماهير باننا موجودون وانني اتألم جدا اذ اتساءل هل نحن بحاجة لهدم بيت حتى نتحرك لمظاهرة او لاجتماع عام؟؟! لكن المرارة تفرض احيانا قول اشياء صعبة. فهناك السياسة غير المباشرة التي يجب ان نستعملها بحكمة. اننا نسمع او نقرأ كل يوم عن فرقة غنائية وطنية جديدة او فرقة رقص فعندنا المواهب الكثيرة. اليس من الممكن البدء من هذه النشاطات؟ نحن لا نعمل لاجل انتخابات هذه السنة فقط ولكن من اجل المستقبل القريب والبعيد، ولذا يجب العمل (حتى لو كان بطيئا ولكنه سيأتي بالثمرة المرجوة).

وكانت هنالك اقتراحات عديدة مثل دعوة فرق غنائية وطنية تخرجنا من الاختناق القائم الذي يحاصرنا في ام الفحم. لكن الجواب كان «يا عمي بتنجحش ملاذا؟

وقد اقترح مرات عديدة ان تعقد اجتماعات احياء دورية ليست بمعنى الاجتماعات السياسية الصرف، وانما على شكل حلقات اقرب لسهرة اصدقاء، ومن خلالها يتم التطرق الى مواضيع سياسية على شكل حوار وبدل هذا البرنامج اصبحنا نتجه للقيل والقال ونفش غلنا ببعضنا البعض.

انني اوجه نداء للجبهويين والاصدقاء، وكل الوطنيين الشرفاء في ام الفحم ان نبدأ العمل لا لشيء، وانما لان مسؤوليته تجاه جماهيرنا – شعبنا اصبحت مسؤولية ضميرية انسانية «خطية في رقابنا».

وبعد هذه الملاحظات المحلية فانني اود ان اسأل قيادة الجبهة القطرية خاصة وانا اعلم ان عندنا والحمد لله مركز للابحاث على اسم طيب الذكر اميل توما. هل فكرنا بان نقوم باستطلاع – بحث ميداني – حول رأي جماهيرنا العربية اليوم في الجبهة؟! حول توقعاتهم من الجبهة؟ او ماذا يريدون بالضبط من جسم سياسي كالجبهة وكيف يريدونها ان تكون؟! فنتائج استطلاع كهذا ستعرفنا كيف يفكر شعبنا، ما هي توقعاته وآراؤه. وعلى ضوء هذه النتائج نستطيع العمل بما يخدم هذه الجماهير.

وفي النهاية اشير بان «الزعلانين» على الجبهة الذين لهم اسبابهم مهما تكن مقنعة او غير مقنعة – فلا بد من الاتصال بهم اكثر من مرة حتى لاخر ذرة من امل. وكفانا نعي الانظمة الاشتراكية فلنا بلادنا ولنا مشاكلنا ولنا مستقبلنا. مع املنا في ان يسود الاستقرار جميع الشعوب.

انقلاب وانهيار: العجلات بدأت الدوران منذ وقت طويل

● بقلم: زوريس مدفديف ●

[زوريس مدفديف الذي نفي من الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٣ هو مؤلف عدة كتب: «سنوات خروتشوف»، «كارثة تشرنوبل» و«ميخائيل غورباتشوف». وهذا المقال الذي كتبه لـ «واشنطن بوست» نشرته صحيفة «هيرالد تربيون» في عددها الصادر بتاريخ ٣ ايلول الجاري تحت باب «رأي». ونحن ننشره لاطلاع القراء على هذا الرأي]

طول الاسبوع الماضي شهد العالم بلادي وكأنها تندفع بسرعة في طريق الدمار الذاتي - الانقلاب الفاشل ضد ميخائيل غورباتشوف، التحركات السريعة لتفكيك اتحاد ١٥ جمهورية والمنافسة المتزايدة بين السيد غورباتشوف ورئيس الجمهورية الروسية بوريس يلتسين.

لكن كل هذه الاحداث المأساوية - بضمنها مكائد المتآمرين - كانت تجري وراء الستار طول الوقت. صحيح ان غورباتشوف كان يدرك، بالتأكيد، ان هناك مؤامرة لابعاده. ولكنه لم يكن يتوقع ان يحاول المتآمرون الاطاحة به عن طريق الانقلاب.

كان واضحا منذ الانتصار الرئاسي الذي احرزه يلتسين في حزيران ان الحزب الشيوعي قد حكم عليه بالاخفاق. لقد ادرك المتشددون انهم بحاجة الى وسيلة لنقل السلطة اليهم بشكل واضح، للمحافظة على والاتحاد «بشكل دائم.

تألف التحالف من جهاز الحزب، الـ «كي جي بي» والجيش - اعمدة الدولة السوفييتية الثلاث. ولم يكن ١٩ آب اول محاولة قام بها الجماعة للاستيلاء على السلطة. ففي حزيران الماضي قامت هذه القوى بمحاولة سرية للتخلص من السيد غورباتشوف. في ذلك الوقت نقل ثلاثة من الرجال الذين اصبحوا مدبرين للانقلاب - وزير الدفاع ديمتري يازوف، وزير الداخلية بوريس بوغو ورئيس الـ «كي جي بي» فلاديمير كريوتشكوف - تقريرا سريا الى السوفييت الاعلى اتهموا فيه غورباتشوف باهمال واجبه الدستوري في الدفاع عن سلامة وامن الاتحاد السوفييتي.

كان كريوتشكوف، في الوقت نفسه، يصوغ نظرية عن االتآمر تعلم النواب، بشكل خاص، ان الحكومات الغربية وجهات اخرى كانت تشتري النفوذ في وسط ليبراليين سوفييت وراديكاليين عن طريق دفع مبالغ ضخمة لهم على شكل سلفيات مقابل كتب ومحاضرات ومقابلات.

كان الضغط على السيد غورباتشوف شديدا لبعض الوقت. فمنذ بداية السنة كان يدفع نحو الاستقالة من قبل المتشددين والاصلاحيين على حد سواء. وكان الوسط يتآكل بسرعة بسبب ان مساعدي غورباتشوف ارتدوا الى كلا الطرفين.

وفي كانون الاول قدم المستشار العسكري الاعلى لغورباتشوف انذارا مكتوبا بخط اليد، موقعا عليه من قبل ٢٠ من قادة الجيش الكبار. انتقدوا فيه السيد غورباتشوف وادوارد شفاردنادزه الذي كان لا يزال وزيرا للخارجية على انهيار حلف وارسو واوضحوا ان الجيش لن يحتمل خسارة الجمهوريات الحدودية الهامة استراتيجيا. آنئاك استقال السيد شفاردنادزه وارفق استقالته بتحذير مثير من انقلاب عسكري كان وشيكا.

وفي اذار ظهر السيد يلتسين على شاشة التلفزيون ليطالب باستقالة غورباتشوف وبنقل السلطة الرئاسية الى المجلس الفدرالي الذي هو عبارة عن مجموعة تتضمن الرؤساء البرلمانيين للجمهوريات. وجرى دعم هذه الدعوة باضرابات في انحاء عديدة من البلاد.

وفي نيسان كاد المتشددون ان يجبروا السيد غورباتشوف على الاستقالة في اجتماع للجنة المركزية.

اعتقد السيد غورباتشوف ان اي عمل يتخذ ضده سيتخذ اما في مؤتمر كامل للحزب الشيوعي الذي له الحق في استبدال السكرتير العام او في مؤتمر لنواب الشعب الذي اختاره رئيسا. لقد ادرك ان المؤتمر القادم للحزب، المرجح ان يكون في كانون الاول، سوف يكون صعبا جدا. وادرك ان المعارضة تنال قوة دافعة.

كان رؤساء الحزب في الاقاليم ضده على المكشوف وفي حوالي منتصف تموز اتخذت ٤٠ منظمة للحزب في الاقاليم (من مجموع ١٢٠) قرارات تؤكد على ضرورة تغيير السيد غورباتشوف بوصفه سكرتيرا عاما للحزب وطالب بعضها حتى بتقديمه الى المحاكمة.

مع ذلك بقي غورباتشوف مفعما بالامل. لقد توقع بعض الاستقرار السياسي في اعقاب الاحداث المصيبة التي جرت في الصيف: اجتماع لندن مع قادة الدول الصناعية السبع القيادية، برنامج الحزب الليبرالي الذي اعد لاجتماع اللجنة المركزية الموسع في نهاية تموز، زيارة الرئيس بوش لموسكو وتوقيع معاهدة جديد للاتحاد.

لقد عاد من لندن في حالة نفسية تميزت بالاحباط الشديد. فقد احس بان الغرب خانه وقضى عليه.

لم يكن مشروع برنامج الحزب الجديد دمقراطيا على الاطلاق. وقد رفضه السيد غورباتشوف بسرعة. وقدم مشروعا بديلا الى اللجنة المركزية في ٢٥ تموز.

لقد توقع نشوب معركة مع المتشددين اذ كان معروفا ان نوعا من اقتراح «عدم الثقة» قد اعد بدعم من الاتحاد الروسي ومنظمات الحزب في موسكو. مع ذلك، بشكل فجائي، كانت جلسة اللجنة المركزية هادئة. ولم تتحقق المعارضة التي كانت متوقعة. ووفق على مشروع البرنامج الدمقراطي الجديد بسهولة. وفي نهاية اليوم كان السيد غورباتشوف شديد الابتهاج.

يمكن تفسير النتيجة، الى حد ما، بالمرسوم الرئاسي الذي اصدره يلتسين ضد خلايا الحزب الشيوعي الاساسية والذي حول السيد يلتسين الى ان يكون التهديد الاساسي للمتشددين في الحزب. بالاضافة الى ذلك كان السيد بوش مؤيدا. وقد امتدح السيد غورباتشوف كقائد سياسي عظيم. واوضح ان الولايات المتحدة لن تدعم القوى القومية.

لكن الاحداث كانت تسير سيرتها الخاصة. فقد كان على السيد غورباتشوف ان يعود بعد انتهاء عطلته السنوية في القرم. في التاسع عشر من آب لكي يشرف على التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة.

ان التناقض الاساسي في حركة الاستقلال على اية حال، يكمن في الحقيقة البسيطة وهي ان الاستقلال الاقتصادي مستحيل في الوقت الحاضر ما دامت الجمهوريات موحدة عمليا في بنية تحتية هائلة تستدعي بقاء ادارة مركزية. كانت التوترات العرقية تزداد. وفي السنة الماضية وفي هذه السنة ايضا كانت هناك، على الاقل، ١٠٠ نزاعات حدودية وعدة حروب عرقية صغيرة أسفرت عن نصف مليون لاجئ.

في هذه الاثناء نشر النص النهائي للمعاهدة - في ١٥ اب. وتضمن بعض المفاجئات للسلطات التي كانت موجودة في موسكو. وتوصلوا الى الاستنتاج ان الجمهوريات المستقلة سوف تحصل على كثير من السلطة بحيث يمكن ان تصبح الحكومة المركزية الفيدرالية غير قادرة على القيام بوظيفتها - حتى في ادارة مالية الدولة. لذلك كان اكثر هذه القوى تهورا مستعدا لمنع التوقيع على المعاهدة الجديدة بأية وسيلة.

ادركت تلك القوى ايضا ان الحزب الشيوعي اخذ يموت حتى قبل ان يوجه يلتسين وغورباتشوف ضربتهما له في الاسبوع الماضي.. وكان من المحتمل ان تبعد الانتخابات العامة الجديدة الحزب عن السلطة.

وكان يمكن ان لا تتحول السلطة الى الحركات الدمقراطية التي كانت تركيبتها التنظيمية ضعيفة وانما الى القوى القومية كما تبين من ظهور سلطة السيد يلتسين.

منذ ٢١ اب اصبح يلتسين ديكتاتوريا واخافت المظاهر الكولونيالية الامبريالية بشكل خاص اكثر جمهوريات آسيا الوسطى تبعية.

ان الطبقات التجارية الروسية الناشئة التي لا تزال ضعيفة، مثل اقتصاد السوق الذي يمثلونه، توصلت الى الاستنتاج بان الانتقال بسرعة، كما هو مطلوب، الى الاقتصاد المركز هو بالضبط ديكتاتورية وليس دمقراطية. ولكن الاقتصاد، بكل بساطة، يمكن ان ينهار مع انهيار المجمع الصناعي العسكري وكل ادوات سلطة الدولة المكلفة.

لقد كان الحزب الشيوعي «غير قابل للاصلاح» ويمكن ان يكون الاقتصاد السوفييتي الذي يتكون من عدة مشروعات احتكارية هائلة «غير قابل للاصلاح» ايضا. ويمكن ان يتقوض كله مع تقوض النظام السياسي.

ان الثورة الروسية الاولى قد اوصلت البلاد الى ما يسمى «رازوروخا» (تفسخ الاقتصاد العام) ويمكن ان توصل الثورة الثانية البلاد الى النتيجة نفسها.

لقد كان بوريس يلتسين رجل القضاء على النظام القديم واشك ان يكون واحد مثل ميخائيل غورباتشوف افضل في محاربة ما اخذ يبدو وكأنه انزلاق رهيب نحو الفوضى.



التحرر الفكري يحتاج الى:

تحرر سياسي اقتصادي اجتماعي

● بقلم: فتحي هيبي ●

ما كتبه محمد امارة في «الاتحاد» (٩١/٨/٢٥) هو صحيح تقريبا ولكني اردت اضافة لبنة اخرى. ذلك ان نعت الكثيرين من ابناء الامة العربية لها بالامة المفتتة والخائبة احيانا ناتج عن حالة اليأس عند الناس من حكام هذه الامة الذين هم دمى متحركة حسب اهواء الدول العظمى وكذلك حسب اهوائهم ومصالحهم الانانية واوافق صاحب المقال على ان الانظمة الحاكمة هي افرازات فوقية للبناء التحتي. وهل ننسى خيانة هذه الانظمة لشعوبها من خلال عملية الابقاء على الضحالة الفكرية.

ان سبب «الضحالة الفكرية» عند الامة العربية زيادة على ما ورد في مقال الاخ محمد امارة هو استعمارها مئات السنين على جميع الاصعدة بما فيها الصعيد الفكري.

كيف يمكن ان اربي ابني على الثقة بالنفس وهذه الميزة تنقصني؟

ان هذه العملية تتطور ببطء وتستلزم النضال ضد الاستعمار السياسي الاقتصادي الاجتماعي وتستلزم ايضا النضال ضد الفئات المستفيدة من هذا الاستعمار في الامة. ان التحرر الفكري يحتاج الى تحرر سياسي اقتصادي واجتماعي.

نهاية الامر انه لا مفر للامة العربية من ان تنتظم في اطر سياسية فكرية تقدمية من اجل ان تنال حريتها الفكرية. ان عدم التربية الصحيحة ناتج ايضا عن تجاهلنا للمرأة وهي نصف المجتمع.

هنا اود تأكيد ارتباط الانظمة الرجعية وبعض الحركات الدينية مع الاستعمار من خلال موقفهم في قضية حرب الخليج. -

نحن في الحضيض، كما يقول الاخ محمد امارة لان الانسان العربي مسجون في وطنه مطعون في كرامته محروم من كلمته كل هذا في رأيي صحيح ولكن يجب الاشارة الى من هو السجان ومن الطاعن ومن هو مصادر الكلمة. حسب رأيي السجان والطاعن والمصادر هو واحد الاستعمار والرجعية المرتبطة به. واشير الى هذا لانه لا يمكن للشعوب العربية معرفة كيفية توجيه نضالها بدون تحديد عدوها الاساسي وتحديد اهدافها.

ان الشعوب العربية جاهزة للتغير ولكن ما ينقصها هو قيادة هذا التغيير ولا بد لهذه الشعوب من خلق هذه القيادة من خلال تنظيم نفسها في اطر سياسية تقدمية فكريا. ويجب على هذه الامة هدم هذه الانظمة الرجعية التي تقف عقبة امام تطورها ونحو مستقبل افضل.

(كابول)

اكراد فقط في العراق

● بقلم: محمد قشوع ●

انهم اكراد فقط في العراق فكل هؤلاء الذين حملوا قميص عثمان وطافوا به وجمعوا الاموال بواسطته ونادوا بدخول شمال العراق لانقاذ الاكراد يخرسون ويسكتون عندما يدور الحديث عن طائرات تركية تدك قرى كردية في شمال الاراضي العراقية بدعوى عناصر كردية انفصالية تحرض من اجل حكم ذاتي في الاراضي التركية فهؤلاء الانسانيون تنتهي انسانيتهم عند اول شبر من الاراضي التركية وكأن «الاوزالية» هي رسول الانسانية الى البشرية.

فماذا يقول بنو الانسان عن هؤلاء الذين يتدثرون بدثار الانسانية و«الهومانية»؟ ماذا يقولون عن هؤلاء الذين بكوا على الاكراد عندما نزحوا عن الاراضي العراقية ولم يبكوا عليهم عندما دكتهم الطائرات التركية بقنابل عنقودية غربية؟ فالاكراد كما يبدو هم اكراد فقط عندما يتحدثون عن العراق، الاكراد مظلومون فقط على يد العراقيين، الاكراد ينقصهم حكم ذاتي فقط في الاراضي العراقية، الاكراد مهضومو الحقوق في زاخو واربيل والسليمانية اما في الاراضي التركية فعلى الاكراد السلام!!

(الطيرة)

الشرع يعلن تشكيل لجنة تنسيق خماسية من الاطراف العربية المعنية مباشرة بعملية السلام

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، عن تشكيل «لجنة تنسيق خماسية لدول المواجهة» تضم الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الشرع للصحفيين اثر مشاركته في قسم من الجلسة الثالثة لمجلس الجامعة ان هذه اللجنة «ستجتمع قريبا لتنسيق مواقفها» بشأن الاستعداد لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول.

والاطراف المعنية هي سوريا ومصر ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد الشرع على انه «لا بد ان يكون هناك موقف عربي موحد تجاه النزاع العربي الاسرائيلي» قبل عقد مؤتمر السلام.

وكان تم تكليف الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد اجراء اتصالات مع الاطراف الخمسة لتحديد اشكال هذا التنسيق.

ويتجاوب هذا القرار مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر ان المواقف العربية الموحدة ستعزز موقف المفاوضين الفلسطينيين في مؤتمر السلام.

عشنا وشفنا...!

السعودية ترحب بحرارة بالتغيرات «الدمقراطية» في الاتحاد السوفييتي!

● جدة – و.ص.ف – أعلن وزير الاعلام السعودي، علي الشاعر، في تصريح وزعته وكالة الانباء السعودية عن ترحيب الملك فهد والحكومة السعودية بما اسماه «التغيرات الدمقراطية الجارية في الاتحاد السوفييتي»!!

وقال ان الحكومة التي اجتمعت برئاسة الملك فهد اجتماعها الاسبوعي على شاطئ البحر الاحمر عبرت عن الترحيب بحرارة بالتغيرات في نظام الحكم السوفييتي «بما يضمن تصفية الدكتاتورية وضمان الدمقراطية والرخاء والنماء للشعوب السوفييتية في ظلال الحرية التي حلموا بها خلال عشرات السنين»(!!)

محادثات بين بوش وكول، الاثنين القادم، حول «تطور الاتحاد السوفييتي»!

● هلموت كول ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – اكد البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش والمستشار الالماني، هلموت كول، سيجريان محادثات حول تطور الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية يوم الاثنين المقبل في واشنطن.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان كول الذي سيقوم بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة سيجري ثلاث ساعات من المحادثات مع الرئيس الامريكي قبل ان يعقد الرجلان مؤتمرا صحفيا مشتركا.

ويفترض ان يتوجه المستشار الالماني الى كاليفورنيا لالقاء خطاب في جامعة كاليفورنيا في بيركلي ولقاء الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغان، وفق ما اضاف فيتزووتر.

في البرلمان الاوروبي:

مطالبة الدول الغربية بتخصيص ملياري دولار لتقديم مساعدات غذائية الى الاتحاد السوفييتي

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) – و.ص.ف – طلب رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، امس الاربعاء، في ستراسبورغ من الدول الغربية تقديم ملياري دولار على الاقل الى الاتحاد السوفييتي ليتمكن من شراء مواد غذائية من دول اوروبا الشرقية المجاورة له.

واكد ديلور امام البرلمان الاوروبي ان «نقصا كبيرا في المواد الغذائية سيحصل في الاتحاد السوفييتي» وفي حال لم تتدخل الدول الاوروبية «فان يلتسين سيصبح من دون شعبية مثله مثل غورباتشوف».

ودعا ديلور اليابان والولايات المتحدة وكندا الى المساهمة في هذا الشأن اخذا عليها ضمنيا عدم تقديمها ما يكفي من المساعدات الى الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية.

وقال ديلور انه لا يمكن مطالبة المجموعة الاوروبية بتحمل العبء وحدها مشيرا الى انها ساهمت الى الان بـ ٧٨ في المئة من المساعدة الى اوروبا الشرقية و٨٠ بالمئة من تلك الخاصة بالاتحاد السوفييتي.

واوضح ديلور ان المليارين اللذين يطالب بهما سيسمحان بمد الاتحاد السوفييتي بمواد غذائية ليس فقط من دول المجموعة الاوروبية بل ايضا من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر.

واعتبر ان هذا الامر سيسمح ايضا لهذه الاخيرة بالتخلص من فائضها الزراعي واعادة التوازن الى ميزانها التجاري المتضرر جدا نتيجة انهيار العلاقات التجارية بينها وبين موسكو.

اصابة مستشار رئاسي ومقتل مسؤول محلي في احد احزاب المعارضة في اليمن

● الحزب، الذي ينتمي اليه المسؤولان، يتبنى موقفا مناهضا للتيارات الاصولية المتطرفة في اليمن ●

● صنعاء – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان الامين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني (معارضة) عمر عبد الله الجاوي، الذي يشغل ايضا منصب مستشار المجلس الرئاسي اليمني اصيب بجروح وقتل المسؤول المحلي لهذا الحزب، حسن علي الحريبي، في اعتداء وقع يوم الثلاثاء الماضي، في صنعاء.

واوضح المصدر نفسه ان مجهولا اطلق النار على السيارة التي كانت تقل الجاوي والحريبي وكذلك نجل الاخير الذي جرح ايضا في هذا الاعتداء.

وتوفي الحريبي متأثرا بالجروح التي اصيب بها في الاعتداء، وهو مسؤول عن فرع «حزب التجمع الوحدوي» في صنعاء والمدير العام لمشروع المرتفعات الوسطى للتنمية الريفية. واصيب نجله بجروح خطيرة بحسب ما افاد المصدر عينه.

كذلك اصيب الجاوي، الذي هو ايضا مدير مجلة «التجمع» الاسبوعية الناطقة باسم حزب التجمع الوحدوي والصادرة في عدن (جنوب)، بجروح طفيفة. وقال المصدر ان الاعتداء كان يستهدف هذا الاخير.

واطلق الجاني النار على سيارة الضحايا في الوقت الذي كانوا يستعدون فيه للتوجه الى احد الاحياء في جنوب العاصمة اليمنية قبل ان يلوذ بالفرار على متن سيارة. واثر ذلك قامت الشرطة بتمشيط القطاع وفتحت تحقيقا حول الحادث.

وقد تبنى «حزب التجمع الوحدوي» موقفا معاديا للتيارات الاصولية المتطرفة في اليمن. وتميز الجاوي خاصة بانتقاداته العنيفة للاسلاميين في مطلع هذا العام في اثناء اعداد مشروع دستور اليمن الموحدة منذ ايار ١٩٩٠.

وكانت التيارات الاصولية ومن بينها «التجمع اليمني للاصلاح» وكذلك رابطة ابناء الجنوب (معارضة محافظة) حاربت بشدة مشروع الدستور آخذة عليه «عدم استناده على الشريعة فقط». والحريبي كان عضو لجنة الصياغة لهذا المشروع الذي تم تبنيه في استفتاء في ايار الماضي.

وهو الاعتداء الثاني، الذي يستهدف مسؤولين سياسيين في صنعاء في غضون عشرين يوما. ففي ٣١ آب الماضي استهدف اعتداء، احمد محمد الاصبحي، امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم)، حزب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي يتقاسم السلطة في اليمن الموحدة مع الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان حاكما في اليمن الجنوبية سابقا.

وكانت معلومات صحفية افادت ان الاعتداء على الاصبحي يشكل «جزءا من سلسلة تصفيات جسدية لشخصيات سياسية» في اليمن، الامر الذي نفاه المؤتمر الشعبي العام مؤكدا ان الاصبحي «هوجم من قبل موظف يعاني من اضطرابات نفسانية».

وكان الاصبحي نقل الى احد مستشفيات عمان في الاردن مع احد معاونيه، علوي عاطف الشرفي، الذي جرح ايضا في الاعتداء.

لاول مرة منذ حرب الخليج

مناورات كبيرة للحلف الاطلسي وخطة لتشكيل قوة تدخل سريع

● واربورغ (المانيا) – «و.ص.ف» – باشر نحو ٣٠ الف جندي في قوات حلف شمال الاطلسي، يوم الثلاثاء، في منطقة واربورغ (غرب المانيا) مناورات هي الاولى لحلف شمال الاطلسي منذ حرب الخليج وتستمر حتى ٢٠ ايلول الجاري.

وافادت القيادة العامة للحلف ان قوات من اسلحة الجو والبر في الجيوش الامريكية والالمانية والبلجيكية والبريطانية والهولندية تشارك في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «الدرع المضمون».

وتم في تجربة لم يسبق لها مثيل في مناورات شمال الاطلسي فصل وحدة دولية من ثمانية آلاف رجل من مختلف الجيوش المشاركة في الحلف.

وذكر القائد الاعلى لمنطقة الشمال في حلف شمال الاطلسي البريطاني بيتر انجي ان الحلف يعمل على تشكيل قوة تدخل سريع متعددة الجنسيات من (١٠) آلاف رجل.

على خلفية انشاد الاغاني الوطنية في الاعراس:

اعتقال سبعة شباب من مجدل شمس وبقعاثا!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الشرطة في الساعة الخامسة من صباح امس سبعة شباب من قريتي مجدل شمس وبقعاثا، في الجولان السوري المحتل، بتهمة: «التحريض ضد دولة اسرائيل من خلال انشاد الاغاني القومية في الاعراس»!!

والمعتقلون السبعة هم: نزيه القيش وعلي القيش ،كمال شمس وكمال مغربي وحسن زهرة من بقعاثا وسلمان فخر الدين وامين فخر الدين من مجدل شمس.

وعلم مراسلنا ان قوات الشرطة قامت باجراء التفتيش في بيوت المعتقلين على اشرطة تسجيل!! وان الاحتمال قائم لاعتقال المزيد من الشباب!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل السيد ايتان راز لمراسلنا: اعتقل سبعة شباب من مجدل شمس وبقعاثا على ايدي شرطة الجولان بتهمة التحريض ضد اسرائيل والدعوة الى التمرد بعد ان شوهدوا وهم ينشدون الاغاني التحريضية ضد اسرائيل!!

واضاف راز قائلا: من الاغاني التي انشدوها: «سوريا احنا رجالك»!! وذلك استنادا الى شريط فيديو لدى الشرطة!! ومن بين المعتقلين مهندس يعمل في احد المجالس المحلية في الجولان. وقال شمعون كوهين، ضابط مركز شرطة مسعدة: ان هذا العرس الذي شارك فيه المعتقلون تميز بالغناء القومي القاسي وغير العادي ضد اسرائيل!!

وقال عدد من المواطنين في بقعاثا لمراسلنا تعقيبا على ذلك: لقد تعودنا على مثل هذه المضايقات ولن ترهبنا وانها تزيد ارتباطنا بالوطن الام سوريا.

اعادة فتح متحف جبران خليل جبران

● بيروت – الوكالات – بعد ان اغلق متحف جبران خليل جبران في بلدة بشري الشمالية قبل نحو اربعة اعوام فتحت ابوابه من جديد لزوار متحف الشاعر والرسام والفيلسوف اللبناني الراحل.

يضم المتحف الذي اعيد فتحه في بداية الاسبوع الماضي مئات من لوحات جبران خليل جبران ومخطوطاته بعد ان ادت مشكلات محلية الى اغلاق ابواب المتحف القائم في مرتفع منطقة دير مار سركيس في جوار اعلى قمة جبلية في لبنان حيث اختار جبران ان يكون مثواه الاخير.

وشهد المتحف تدفق اعداد كبيرة من الزوار بعد اعادة فتحه.

«لجنة جبران خليل جبران الوطنية» المؤلفة من شخصيات بشراوية بارزة اعلنت عودة المتحف الى استقبال الزوار يوميا.

بوش يرفض التعهد بمنح اسرائيل ضمانات

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكي لبحث الطلب الاسرائيلي المتعلق بهذه القروض.

واكد بوش ان التريث ١٢٠ يوما يشكل «افضل وسيلة» لاحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط لكنه اعترف بأنه سيكون عليه بذل الكثير من الجهود لجعل الكونغرس الامريكي يوافق على هذا التريث. ويدعو انصار اسرائيل الكونغرس للاستجابة فورا لطلب اسرائيل (اقرأ ص ١٢).

وقال بوش، في بداية اجتماع مع عدد من اعضاء الكونغرس من الجمهوريين «لم اتعهد بشأن اي مبلغ ولم يسبق ان فعلت».

وحول المعلومات الواردة من اسرائيل والتي اشارت الى انه تعهد بأن تتلقى اسرائيل ضمانات مصرفية بعشرة مليارات دولار لاستخدامها في توطين المهاجرين اليهود السوفييت قال بوش «ان ذلك ببساطة امر غير صحيح».

غير ان بوش شدد على انه تعهد بدرس الطلب الاسرائيلي وعلى ان الولايات المتحدة قدمت على الدوام المساعدة لاسرائيل لتوطين المهاجرين.

واضاف بوش «ان ما اقترحه من خلال هذه المهلة البسيطة يشكل في رأيي افضل وسيلة لخلق اجواء ملائمة لاطلاق مفاوضات السلام» ووصف طلبه بأنه «معقول جدا».

وشدد على انه «سيقاتل من اجل ذلك». واعترف بأنه سيواجه صعوبة في «تسويق» الاقتراح في الكونغرس.

واشار الى انه لم يرحب ببعض التعليقات «من الخارج» لكنه لا يريد «اي مواجهة». واضاف «استطيع تحمل بعض الضربات».

وقال ان ليس هناك «اي تهديد» من قبل اسرائيل فيما يتعلق بعقد مؤتمر السلام واعتبر ان اسرائيل تريد ايجاد حل سلمي. واضاف «تقوم مع اسرائيل علاقة خاصة قوية وجيدة. وستستمر هذه العلاقة». وقال اخيرا ان الولايات المتحدة من جهتها «لا تحاول تهديد الآخرين».

بعد تكثيف عمليات التقارب بين هانوي وبكين

قمة مقبلة لزعيمي الحزبين الشيوعيين الصيني والفيتنامي



● جيانغ زيمين ●

● بكين - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الفيتنامي نغوين مانه كام الذي يقوم بزيارة الى بكين ان قمة ستعقد قريبا بين زعيمي الحزبين الشيوعيين الصيني جيانغ زيمين والفيتنامي دو موا.

وقال كام في رد خطي على اسئلة طرحتها عليه وكالة الانباء الفرنسية ان «زعيمي البلدين سيعقدان قمة سريعا». وجاء كلامه هذا ردا على سؤال حول ما اذا كانت مناقشاته الرسمية في بكين اتاحت الاتفاق على موعد لزيارة محتملة للامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي الى العاصمة الصينية.

وستكون القمة بين الامينين العامين فرصة لتثبيت التطبيع في العلاقات الصينية - الفيتنامية بعد خلاف استمر ١٢ عاما.

وكانت هانوي وبكين كثفتا عملية التقارب بين نظاميهما الشيوعيين في الاشهر الاخيرة.

خلال مؤتمر صحفي مع بيكر، امس

غورباتشوف يعلن سحب فرقة تدريب سوفييتية من كوبا!

● وبيكر يعلق على هذا الانسحاب بالقول انها «مبادرة كبيرة جدا»! ●





● جيمس بيكر ● ● غورباتشوف ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في ختام لقاء مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في موسكو ان الاتحاد السوفييتي سيبدأ مناقشات مع المسؤولين الكوبيين من اجل سحب «فرقة تدريب» سوفييتية من كوبا.

وقال غورباتشوف «سنبدأ قريبا محادثات مع القادة الكوبيين حول سحب فرقة تدريب سوفييتية متمركزة في كوبا منذ بعض الوقت».

وقال ايضا انه لا يزال يوجد حاليا في كوبا نحو ١١ الف جندي سوفييتي لكنه لم يحدد عدد فرقة التدريب.

وعلق بيكر على هذا الانسحاب معتبرا ان الامر يتعلق بـ «مبادرة كبيرة جدا». واضاف «انه امر مهم جدا بالنسبة الى الرأي العام الامريكي».

واوضح غورباتشوف «سنبدأ مفاوضات بشأن هذه المسألة في المستقبل القريب ولا اعتقد ان المشكلة ستحتاج الى اشهر عدة» لتسويتها. وتابع «نريد تحديث علاقاتنا مع كوبا في اطار الوضع الجديد والتغييرات في العالم ولكوبا نوايا مماثلة».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش شدد خلال قمة موسكو في تموز الماضي على ضرورة ان يعيد الاتحاد السوفييتي النظر في مساعدته العسكرية والاقتصادية للنظام الكوبي.

استقالة رئيس الحكومة السوفييتية المؤقتة

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «تاس» عن رئيس وزراء روسيا ايفان سيلايف، امس الاربعاء، انه سيتخلى، الاثنين المقبل، عن منصبه كرئيس للحكومة السوفييتية المؤقتة.

فقد اعلن سيلايف امام «لجنة الادارة العملانية للاقتصاد الوطني» (الحكومة المؤقتة) انه سيستقيل الاثنين القادم. وقالت الوكالة ان سيلايف لم يعط اية تفاصيل حول اسباب استقالته.

ويذكر ان سيلايف من اتباع يلتسين، وعين رئيسا للحكومة السوفييتية بعد الاحداث التي جرت، مؤخرا، في موسكو.

انبوب النفط العراقي - التركي جاهز للعمل

● انقرة - «و.ص.ف» - علم من مصادر مطلعة في انقرة ان انبوب النفط العراقي - التركي المزدوج الذي يربط حقول النفط في كركوك (شمال العراق) بمرفأ بومورتاليك التركي على البحر الابيض المتوسط جاهز للعمل وان السلطات التركية تنتظر قرار الامم المتحدة بهذا الصدد.

واوضحت المصادر نفسها ان الشركة التركية «بوتاس» قامت بالصيانة الفنية في تركيا لانبوب النفط الذي يبلغ طوله ٩٨٦ كيلومترا بينها ٦٤١ كيلومترا في الاراضي التركية بينما قامت بذلك في الجانب العراقي شركة سومو. وقالت الحكومة التركية ان تركيا تنتظر قرار الامم المتحدة، الذي يسمح للعراق ببيع ما يعادل ١,٦ مليار دولار من النفط خلال ستة اشهر لتمويل المواد الغذائية والادوية.

خلال مؤتمر صحفي في البرلمان الاوروبي، امس

الملك حسين يقول ان تحقيق اختراق نحو السلام لم يكن ابدا اقرب منه الآن

● ستراسبورغ - (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - اعتبر الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، في ستراسبورغ ان تحقيق «اختراق» نحو السلام في الصراع العربي الاسرائيلي «اصبح لاول مرة منذ سنوات قريبا جدا» لكنه شدد على ضرورة الاسراع لان «الفشل سيشكل كارثة».

وحذر في مؤتمر صحفي في البرلمان الاوروبي من «العقبات امام السلام التي لا تزال قائمة «على الارض» وبدرجة اولى مواصلة اسرائيل سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واعرب الملك حسين عن ارتياحه لقرار الرئيس الامريكي جورج بوش التريث في منح اسرائيل ضمانات قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار بهدف توطين المهاجرين اليهود السوفييت. واعتبر ان ذلك يعطي الانطباع بأن الولايات المتحدة «جادة وحازمة» في دورها كوسيط في الصراع في الشرق الاوسط».



● الملك حسين ●

واضاف الملك حسين ان «العديد من المسائل» المتعلقة بتنظيم مؤتمر السلام «لا تزال غير واضحة» لكن هذه المسائل قد تتضح «في الايام او الاسابيع القادمة».

واضاف انه «لم يتم بعد التوصل الى اتفاق» بينه وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حول شكل التمثيل الفلسطيني وقال في هذا الشأن «لقد حان الوقت لاخذ حاجات الشعب، في الاراضي المحتلة، الحقيقية بعين الاعتبار». واوضح «عندما نتحدث عن الشعب فاننا نعني الشعب وليس المنظمات والحكومات والشخصيات».

وذكر الملك حسين برغبة الاردن في ان تكون الامم المتحدة حاضرة «بصفة مراقب» في مؤتمر السلام وبأن تشارك فيه ايضا اوروبا.

وكان الملك حسين اكد في خطاب امام البرلمان الاوروبي ان «رياح التغيير لصالح الدمقراطية في العالم قد تتحول الى عاصفة تغيرات غير متوقعة في العالم العربي والاسلامي بسبب الاحقاد والحرمان واليأس».

واضاف ان الشعوب العربية «لن تستمر وقتا طويلا تتفرج على اراضيها تنتج موارد الطاقة لصالح التنمية العالمية» ان كانت تشعر انها تحصل في المقابل على «الاحتقار» والذل وانكار حقوقها الوطنية والانسانية.

واعرب في هذا الصدد عن الاسف لان بلاده لا تزال بعد نحو سبعة اشهر على انتهاء حرب الخليج تتعرض لضغوطات اقتصادية «غير مبررة» مثل اعتراض ١١٠٤ باخرة متجهة اليها منذ آب ١٩٩٠ وحتى الآن.

ويتوقع ان يجري الملك حسين بعد ظهر اليوم محادثات خاصة مع عدد من المسؤولين السياسيين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وان يغادر ستراسبورغ صباح اليوم الخميس.

بداية عملية الافراج عن الرهائن!

● تتمة من صفحة ١ ●

التفاوض حول مسألة الرهائن، ان احداث امس المتمثلة باطلاق سراح (٥١) معتقلا لبنانيا في سجن الخيام وتسليم جثث تسعة من مقاتلي «حزب الله»، تشكل تقدما ملموسا على طريق انهاء قضية الرهائن.

وجاءت هذه التطورات في الوقت الذي يتواجد فيه الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في ايران، وبعد ان حصلت اسرائيل على «معلومات موثوقة» بشأن اثنين من جنودها المفقودين، هما رحاميم الشيخ، الذي قيل انه فارق الحياة وعن يوسف فينك، الذي اعلنت وزارة «الامن»، امس، ان المعلومات حوله التي وصلت الى اسرائيل غير كافية لتقرير المصير الذي آل اليه.

واكد اوري لوبراني، في مؤتمر صحفي عقده امس، ان اسرائيل حصلت على معلومات كافية لتقوم بـ «مبادرة حسن نية» تتمثل في اطلاق سراح المحتجزين اللبنانيين الـ (٥١) وتسليم الجثث التسع.

وقال ان «هذه المعلومات التي قدمها في الايام الاخيرة «حزب الله» في شكل رئيسي تتعلق بمصير اثنين من جنودنا الذين فقدوا في لبنان في شباط العام ١٩٨٦». واضاف: «تأكدنا للاسف ان واحدا من هذين الجنديين وهو رحاميم الشيخ قد توفي في الاسر. اما الثاني يوسف فينك فان معلوماتنا عنه مجتزأة جدا لمعرفة هل لا يزال حيا».

واعتبر لوبراني ان «مجرد الحصول على هذه المعلومات عن جنودنا يثبت ان الامور تتحرك. ونحن الان في بداية الطريق نحو تسوية شاملة لمسألة الاسرى والرهائن».

ولمح لوبراني الى امكانية حل قضية سمير اسعد في وقت قريب.

● موظفو الصليب الاحمر الدولي وبعض الجنود الاسرائيليين عند نقطة الحدود في رأس الناقورة ينتظرون نعوش مقاتلي «حزب الله»، امس. (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير روني شيتسر)

وقال: «آمل ان تحل هذه القضية في الايام القريبة».

وردا على سؤال حول امكانية ابرام صفقة، ضمن صفقة اطلاق سراح الرهائن، لاعادة المبعدين الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين ابعدتهم اسرائيل، رفض لوبراني الاجابة، وقال «لا انوي الاجابة على هذا السؤال».

واعرب لوبراني عن ارتياحه لنشاط الامين العام للامم المتحدة، واكد ان المفاوضات والاتصالات المقبلة ستتسم بالسرية لانجاح عملية اطلاق سراح الرهائن.

هذا، وكان جيش لبنان الجنوبي العميل اطلق، امس، سراح (٥١) محتجزا لبنانيا في سجن الخيام وسلمتهم الى مندوبي الصليب الاحمر. وقد تم نقل الاشخاص الذين افرج عنهم الى كفر تبنيت، نقطة العبور بين ما يسمى بـ «المنطقة الامنية» التي تحتلها اسرائيل وبين بقية انحاء لبنان.

وعلم من مصدر قريب من جيش لبنان الجنوبي العميل ان اثنين وعشرين من الاسرى الذين افرج عنهم هم من سكان «المنطقة الامنية» وان تسعة وعشرين اخرين هم من مناطق اخرى من لبنان.

ويأتي الافراج عن هؤلاء الاسرى مباشرة بعدما سلم الجيش الاسرائيلي الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي جثث تسعة من مقاتلي «حزب الله».

وقد نقلت النعوش التسعة في سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني. وقد سلمت الجثث مباشرة الى ذويها.

ويعتبر الافراج عن نحو ٤٠٠ معتقل لبناني وفلسطيني محتجزين في سجن الخيام الواقع في «المنطقة الامنية» واحدا من مطالب خاطفي الرهائن الغربيين لاطلاقهم.

ويعود آخر اطلاق جماعي للاسرى من سجن الخيام الى تشرين الاول (١٩٩٠) عندما افرج جيش لبنان الجنوبي العميل عن اربعين لبنانيا «املا في الاسهام في تسوية قضية الرهائن».

ومن جهته اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار عن «ارتياحه التام»، امس الاربعاء، لاطلاق اسرائيل سراح (٥١) معتقلا من سجن الخيام وتسليمها جثث تسعة من مقاتلي «حزب الله».

وصرح فرانسوا جولياني احد المتحدثين باسم الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم في الوقت الراهن بزيارة رسمية الى ايران ووزعت تصريحاته في نيويورك ان «بيريز دي كوليار مرتاح جدا لهذا الخبر ومتشجع جدا بهذه الخطوة الاضافية».

واضاف المتحدث ان دي كوليار «سيضاعف الان الجهود لايجاد حل لمسألة جميع الرهائن والمحتجزين والمفقودين».

ولا يزال عشرة رهائن غربيين خطفوا في لبنان (خمسة امريكيين وبريطانيان وايطالي واحد) محتجزين لدى جماعات تطالب خصوصا باطلاق سراح نحو (٤٠٠) مقاوم لبناني او فلسطيني ذوي انتماءات مختلفة.



الخميس ١٢ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

حرب تصريحات وضغوط بين واشنطن وتل ابيب - بوش يصر على ارجاء الضمانات

اسرائيل تربط بين الضمانات وبين المشاركة في «مؤتمر السلام»!

● شمير: بناء المستوطنات سيستمر.. ونرفض اي ربط بين الضمانات وعملية السلام ● استعدادات في «الليكود» لتقريب موعد الانتخابات! ● شارون: ارغب اكثر من اي وقت مضى في ارجاء مؤتمر السلام ● دعم برلماني لقرار بوش في واشنطن ● عميد بنك اسرائيل يرجئ زيارته الى واشنطن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشتد حدة التصريحات الاسرائيلية المتعنتة، يوما بعد يوم، على خلفية الجهود التي يبذلها الرئيس الامريكي، جورج بوش، لارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية. وفيما تواصل «المصادر المسؤولة» التهديد بعدم المشاركة في «مؤتمر السلام» وحل الحكومة والكنيست وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية، رفض رئيس الحكومة، امس (الاربعاء)، اي تجميد لعملية بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة، وقال ان «البناء على ارض اسرائيل الكبرى مستمر وآمل في ان يبقى كذلك».

واضاف شمير في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون صباح امس الاربعاء قبيل مغادرته البلاد متوجها الى فرنسا انه «لا يتحقق من الاحصاءات كل شهر او شهرين لمعرفة ما اذا كان عدد الابنية في الاراضي المحتلة يزداد او ينقص».

واكد رئيس الحكومة مجددا انه يعارض اي ربط بين عملية السلام ومسألة منح الحكومة الامريكية ضمانات تمكن اسرائيل من الحصول على قروض مالية بقيمة عشرة مليارات دولار من الاسواق المالية الامريكية لتمويل عملية استيعاب نحو مليون مهاجر سوفييتي خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال، ايضا، انه «لا يمكن ان يكون هناك ربط بين «مسألة انسانية» وبين اية مسألة سياسية». واضاف ان «فكرة الضمانات هذه فكرة رائعة لانها ستسمح لاسرائيل بمواجهة العبء المالي الثقيل جدا من دون تحميل الموازنة والخزينة الامريكية».

وتابع رئيس الحكومة «لا يمكنني ان اتصور بان الولايات المتحدة لن تمنع مساعدتها لهذه العملية الانسانية التي طالما عملت من اجلها خلال السنوات الماضية».

وفي السياق ذاته اعتبر وزير الاسكان، ارييل شارون، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وقع في فخ نصبته له الدول العربية في ما يتعلق بمسألة الضمانات المصرفية البنكية التي تطلبها اسرائيل.

وقال شارون: «الرئيس الامريكي لم يفهم على ما يبدو انه وقع في فخ نصبته الدول العربية بموافقته على اقامة رابط بين عملية السلام وهجرة اليهود السوفييت الى البلاد».

● شمير ●

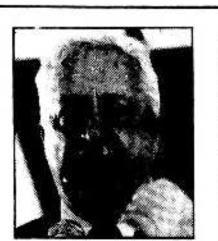
واضاف وزير الاسكان ان «الادارة الامريكية باقامتها هذا الربط وقفت الى جانب الدول العربية التي ترغب منذ قرن في وضع عراقيل امام هجرة اليهود من اجل منع هذه الهجرة». وتابع ان «كل يهودي في اسرائيل وفي الخارج وكذلك اصدقاء اسرائيل يجب ان يثوروا على هذا الربط الذي ليس من شأنه سوى ان يعزز المطالب السياسية للدول العربية».

واكد شارون ان «بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة سيستمر حاليا وانه يرغب اكثر من اي وقت مضى في ارجاء مؤتمر السلام»!

من جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من رئيس الوزراء، امس، مجددا، ان اسرائيل لن تشارك في مؤتمر السلام بدون الموافقة الامريكية على الضمانات المالية.

واضافت المصادر ان شمير لا ينوي الاستجابة لاي حل وسط قد تطرحه الادارة الامريكية بشأن الضمانات، وانه سيقول لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي سيزور اسرائيل الاثنين المقبل، ان اسرائيل لن تشارك في مؤتمر السلام لانها لا تنوي الشروع في عملية بينما «فوهة المسدس موجهة الى الصدغ».

هذا وارجأ عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، زيارته،



● شارون ●

التي كان من المقرر ان يستهلها، امس، الى الولايات المتحدة بهدف بذل المحاولات لاقناع المسؤولين في البيت الابيض والمسؤولين الماليين في منح اسرائيل الضمانات المالية.

وصرح وزير القضاء، دان مريدور امس، «باننا لن نسمح للربط بين موضوعين لان هذا الربط معناه اننا سنضع العراقيل امام عملية استيعاب القادمين الجدد او ان الامريكيين يقولون للدول العربية من خلال هذه الخطوة اننا مستعدون لاستغلال موضوع القادمين الجدد في اطار الجهود السياسية في الشرق الاوسط».

واعربت مصادر مطلعة في «الليكود» عن اعتقادها بان رفض الادارة الامريكية تقديم الضمانات التي طلبتها اسرائيل قد يؤدي الى تقريب موعد الانتخابات البرلمانية في البلاد.

وذكرت هذه المصادر انه في حال اصرار الادارة الامريكية على محاولة الربط بين تقديم الضمانات المصرفية وبين مؤتمر السلام فان حكومة اسرائيل لن تتمكن من اظهار مرونة بعيدة المدى في ما يتعلق بالمؤتمر.

وقال مصدر مطلع في «الليكود» انه اذا حاول احد الربط بين الموضوعين فان الربط يجب ان يكون في كلا الاتجاهين. واضاف: وربما ستجد اسرائيل نفسها غير ملتزمة بشيء، بالنسبة لمؤتمر السلام بدون الحصول على هذه الضمانات.

هذا وواصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، صباح امس، استدعاء اعضاء في مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين كي يدعموه في قراره ارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية الامريكية لمدة (١٢٠) يوما، من اجل ضمان انجاح مبادرة السلام الامريكية في المنطقة.

وفي رسالة وجهها الى رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، روبرت دول، طلب بوش، تمكين وزير الخارجية، جيمس بيكر، من ان يفاخر في اسرائيل التي يصلها الاسبوع المقبل بدعم الادارة والكونغرس معا لقرار التأجيل.

وجاء في الرسالة ان بيكر «مسلحا بهذا الالتزام سيكون مالكا المرونة اللازمة التي تمكنه من وضع اللمسات الاخيرة على اليات محادثات السلام» بين اسرائيل والعرب في اطار مؤتمر السلام المقترح عقده في تشرين الاول المقبل.

وتابع الرئيس الامريكي «اننا منغمسون في الوقت الحاضر في مفاوضات شديدة الدقة ونحتاج الى تفادي كل ما من شأنه صرف الاطراف عن الخيارات الصعبة والقرارات التي يتعين ان تأخذها للذهاب الى طاولة المفاوضات».

واعتبر بوش ان العالم العربي قلق من احتمال قبول الولايات المتحدة طلب اسرائيل التي قد تستخدم الاموال المطلوبة لتمويل الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ومع ذلك فقد اكد بوش في رسالته «تأييد الولايات المتحدة الذي لا لبس فيه لهجرة اليهود السوفييت ولاستيعابهم في اسرائيل».

ويشار الى ان موضوع ارجاء منح الضمانات سيكون احد المواضيع التي سيبحثها وزير الخارجية الامريكي خلال زيارته الى البلاد في مطلع الاسبوع المقبل.

مطالبة وزير المعارف بتنفيذ قرار الرئاسة الروحية حول الغاء تعليم التراث الدرزي

* لجنة المبادرة الدرزية: نعتز بدورنا في خلق جو ادى لاتخاذ القرار *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع يوم امس برسالة الى وزير المعارف السيد زبولون هامر، يطالبه فيها بتنفيذ قرار الرئاسة الروحية للطائفة العربية الدرزية القاضي بالغاء تعليم التراث الدرزي.

واكد نفاع في رسالته ان قرار الرئاسة الروحية ورجال الدين صائب وسليم وفي محله وبناء على القرار الملزم لكل ابناء الطائفة العربية الدرزية فيجب ان يكون ملزما للوزارة، ايضا.

وطالبه ايضا ومن الناحية العملية بالغاء حصص التراث وتعويض الطلاب بدلا عنها بمواضيع علمية.

وبعث بنسخة عن الرسالة الى السيد سلمان فلاح، رئيس «لجنة المعارف والثقافة للدروز».

وعلم مراسلنا ان وفدا من رجال الدين الدروز الذين شاركوا في اجتماع اليعفوري، سافروا خصيصا الى القدس بعد اتخاذ القرار وسلموا رسالة تضمنت نص القرار الى الوزير نفسه ولم يبعثوها بالبريد.

ومن جهة اخرى اكدت لجنة المبادرة الدرزية مجددا ما يلي: نحن في لجنة المبادرة الدرزية رأينا خطورة تعليم التراث الدرزي في تزييف التراث العربي الدرزي الاصيل، وكحلقة من حلقات محاولة السلطة لفصل الدروز عن شعبهم الفلسطيني ونعتز بأن لنا الدور الكبير في خلق جو للوصول لمثل هذا القرار.

في رسالتين لوزيري الداخلية والشرطة:

نفاع يطالب بالعمل على منع اطلاق النار في الاعراس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالتين الى وزيري الداخلية والشرطة حول قضية اطلاق النار في الاعراس في قرانا العربية، الامر الذي اودى بعدد من الضحايا والجرحى.

وجاءت الرسالة لكل من الوزيرين في اعقاب الازعاج الذي يسببه اطلاق النار في الاعراس والاخطار الكامنة.

واكد ان دور الوزارتين كبير في منع ذلك حفاظا على سلامة الاهالي.

من جهة اخرى يتوجه نفاع لرؤساء السلطات المحلية العربية بسن القوانين المساعدة لمنع مثل هذه الظاهرة حيث لا يوجد فيها اي شيء ايجابي. والزام الاهالي بعدم اطلاق النار.

مصرع طفلة (٣ سنوات) من كفرقاسم بحادث طرق

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لقيت طفلة في الثالثة من العمر مصرعها، صباح امس الاربعاء، في مركز كفرقاسم.

وقد وقع الحادث عند الساعة العاشرة والنصف صباحا حيث كانت الطفلة تقف بالقرب من حانوت للخضار في مركز القرية وبالتحديد وراء سيارة تحمل لوحة المناطق المحتلة.

وقد اصيبت الطفلة بجروح خطيرة توفيت على اثرها عندما صعد السائق الى سيارته وعاد الى الوراء دون الانتباه مما ادى الى اصابة الطفلة.

وقد نقلت الطفلة الجريحة الى مستشفى الشارون في بيتح تكفا حيث فارقت الحياة.

وقد اعتقل السائق وهو من سكان المناطق المحتلة.

رجل في الـ ٦٢ من الناصرة متهم بعمل مشين ضد فتيين اثيوبيين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة المروج، امس الاربعاء، ان رجلا عربيا في الثانية والستين من عمره ضبط في وضع شاذ مع فتيين اثيوبيين فاعتقل بتهمة القيام بأعمال مشينة.

والرجل، كما علمنا من مدينة الناصرة. وقد ضبط وهو بسيارته مع الفتيين. وكان جميعهم بلا سراويل، عندما حضرت الشرطة. فاعتقلته على الفور واخذت الفتيين للتحقيق.

وقد منع نشر اسم الرجل.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل خشان وبرجاس واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لحضور القداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ديب خشان (ابو جريس)

وذلك يوم السبت القادم ٩١/٩/١٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة الفكرية

بمناسبة انعقاد المجلس القطري للحزب، الذي سيبحث في قضايا فكرية، تتوجه الدائرة الفكرية الى رفاق الحزب طالبة المساهمة في ارسال مقترحات وآراء في المواضيع الفكرية.

التاريخ الاخير لاستلام الملاحظات والمقترحات هو ١٥ تشرين اول ١٩٩١.

الرجاء ارسال المادة على العنوان التالي:

د. احمد سعد
ص.ب ٩١٦٣
حيفا ٣١.٩١